مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد الحادي والعشرون
يوليو 2022م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير: د. مصطفى المهدي القط
مدير التحرير: د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة: أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

المصطلحات البديعية مفهوماً وإجراءً عند ابن قرقماس (الجناس أنموذجاً)

مسعود عبد الغفار التويمي
قسم اللغة العربية كلية التربية – فرع القصيعة / جامعة الزيتونة .

المستخلص

يتضمن هذا البحث الموسوم بعنوان(المصطلحات البديعية مفهوماً وإجراء عند ابن قرقماس الجناس أنموذجاً) مقدمةً مبتدءاً بها عما يتناوله صلب البحث عن مفهوم الاصطلاح، وكيفية إجرائه في شتى العلوم، وما يشتمل عليه البحث من مفهوم البديع، باعتباره فناً واسعاً يشمل المنظوم والمنثور من الكلام، والذي يدخل في وجوه تحسين الكلام في هذا الجانب، مقسماً ذلك إلى ضربين: أحدهما معنويٍ والآخر لفظيٍ، وفي المقدمة أنوه أيضاً بذكر ما أريد كتابته في صلب البحث عن الجانب اللفظي من البديع، وبالتحديد عن(الجناس عند ابن قرقماس)، وتصدره في مصنفه، ونهجه الذي نهجه في البديع المخالف للمألوف والمأثور، إلا ما قلّ، مستشهداً على جميع فنون البديع بما تمليه قريحته عليه من أشعار، وهذه ميزة تحسب له، ونعتبرها من تجديدات وتطور فن البديع في عهده، زد على ذلك، أن هذه الأشعار تنبيء عن ديوانه الذي لم نعثر عليه، ويتضمن البحث كذلك، المفهوم اللغوي، والاصطلاحي للجناس، مبرزاً تقسيماته عند ابن قرقماس، وتناول البحث بعض المصادر والمراجع المعتمد عليها، لإثبات صحة المعلومة المطابقة للواقع، والمتعلقة بالبحث.

الكلمات المفتاحية

المصطلح البلاغي، البديع، المضارع، اللاحق، الناقص، التام، المماثل، المستوفي، المركب، المحرف، المقلوب، الملحق .

المقدمة : الحمد لله الذي زين سماء المعاني بمصابيح البديع، وأطلع شمس البيان من مشرق أفقها الرفيع، أحمده حمد من تذرع بآلائه، واتشح قلبه من نور الهدى بغواشي لألائه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة من أسلم وجهه لله فسلم، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي أرسله بجوامع الكلم، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الغرر، ما اتصلت عين بنظر، وأذن بخبر.

المصطلح أو الاصطلاح: مصدر اشتق من الفعل الخماسي اصطلح، وجمعه اصطلاحات: ويقصد به العرف الخاص، أي: اتفاق طائفة مخصوصة من القوم على وضع

الشيء، أو الكلمة(1)، والاصطلاحي ما يتعلق بالاصطلاح ويقابله اللغوي، قال مصطفى الشهابي(2): "هو لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية "[3]، والاصطلاح يجعل أذن لألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية، أو الأصلية، والمصطلحات لا توجد ارتجالاً، ولا بد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة، أو مشابهة كبيرة كانت، أو صغيرة تبين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ومن الواضح اتفاق العلماء على المصطلح العلمي شرط لاغنى عنه، ولا يجوز أن يوضع للمعنى الواحد أكثر من لفظة اصطلاحية واحدة، واختلاف المصطلحات العلمية في البلاد العربية داء من أدواء لغتنا الضادية، فشرط المصطلح العلمي: هو اتفاق العلماء عليه للدلالة على معنى من المعاني العلمية.

وأول المصطلحات العلمية ما جاء في القرآن الكريم، وكان لكثير منها معنى لغوي، فنقلت من معناها الأول إلى المعنى الجديد، والحقيقة الشرعية من أسباب نمو اللغة وفتح باب تطور الدلالات، وانتقال الألفاظ من معنى لغوي إلى آخر يقتضيه الشرع، وتتطلبه الحياة الجديدة، كالشهادة والصلاة، والصوم والزكاة، والإيمان والكفر، والفسق والنفاق[4].

والمتكلمون هم أول من اهتم بالمصطلحات، قال الجاحظ: " وهم تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني، واشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء، واصطلحوا على تسمية ما لم يكن في لغة العرب اسماً فصاروا في ذلك سلفاً لكل خلفٍ، وقدوةً لكل تابعٍ" [5]، وتحدث الجاحظ عن التحول الذي طرأ على الألفاظ بظهور الإسلام قال: " ترك الناس مما كان مستعملاً في الجاهلية أموراً كثيرة، فمن ذلك تسميتهم للخراج إتاوة، وكقولهم للرشوة، ولِمَا يأخذه السلطان

---

[1] ــ ينظر المنجد في اللغة والأعلام، الناشر دار المشرق بيروت 2005 م، ص/432(مادة : صلح) .

[2] ــ مصطفى بن محمد سعيد بن جهجاه الشهابي، ولد في حاصبيا سنة 1893 م وكانت تابعة لسورية ، بدأ دراسته فيها، ثم في بعلبك ودمشق، وهو أديب لغوي عالم بالمصطلحات الزراعية، ومن أمراء الأسرة الشهابية، ترأس المجمع العلمي العربي في دمشق نحو تسع سنوات، توفي سنة 1968 م .الأعلام تأليف خير الدين الزركلي، الناشر دار العلم للملايين ـــ بيروت ـــ لبنان، الطبعة الخامسة عشرة 2002 م،ج45/7 .

[3] ــ المصطلحات العلمية، بحوث لغوية أحمد مطلوب دار الفكر للنشر والتوزيع 1987م، ص207 .

[4] ــ ينظر المصدر السابق ص163.

[5] . البيان والتبيين، تأليف أبي عثمان بن بحر الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، الناشر مكتبة الخانجي، ط1998/7 م، 139/1 .

الحُملان والمَكْس"[1]، واستحدثوا أسماء لم تكن، وإنما اشتقت لهم من أسماء متقدمة على التشبيه مثل قولهم: لمن أدرك الإسلام "مخضرم"، وللأرض التي لم تحرث إذا فُعِلَ بها ذلك "مظلومة"، ولمن راءى بالإسلام وَاسْتَسَرّ بالكفر "منافق"، ولمن لم يحج إما لعجز وإما لإنكار(بالضرورة)[2] وزادت العناية بالمصطلحات بعد أن تشعبت العلوم، وكثرت الفنون، وحينها لم يكن للعرب بد من أن يضعوا لما يستجد مصطلحات مستعينين بوسائل منها: القياس، والاشتقاق، والوضع، والترجمة، والمجاز، والتعريب، وهذه الوسائل كانت سبباً في اتساع العربية واستيعابها للعلوم والآداب.

قال قدامة بن جعفر ـــ مبيناً جهوده في جواز الاختراع: " فإني لما كنت آخذاً في استنباط معنى لم يسبق إليه من يضع لمعانيه وفنونه المستنبطة أسماء تدل عليها، احتجت إلى أن أضع لما يظهر من ذلك أسماء اخترعتها، وقد فعلت ذلك..." [3] .

والمصطلح البلاغي يأخذ معناه العلمي الدقيق كلما ظهر عالم ألمعي له قدرة على وضع الحدود، وصياغة التعريفات.

وقديما اختلف أهل العلم في مفهوم مصطلح البلاغة بيانياً، وقد أورد ابن رشيق القيرواني في كتابه العمدة[4] طائفة من أقوال البلغاء في تحديد مفهوم مصطلح البلاغة كما تصورها من وردت هذه الأقوال على ألسنتهم، بينما النظر في كل قول من هذه الأقوال لا يعطينا مصطلحاً جامعاً مانعاً للبلاغة، ولكن ربما التمس مصطلح البلاغة المنشود من ثنايا بعض هذه الأقوال.

سئل بعض البلغاء: ما البلاغة؟ فقال الخليل بن أحمد الفراهيدي(5): " البلاغة كلمة تكشف عن البقية، وقيل البلاغة: إبلاغ المتكلم حاجته بحسن إفهام السامع"(1)، وقال

---

[1] ـــ كتاب الحيوان للجاحظ، تحقيق محمد باسل عيون السود دار الكتب العلمية بيروت ط1 ـــ 1419ه ، 215/1 .

[2] ـــ المصدر السابق 347/1 ، 348 .

[3] ـ نقد النثر لقدامة بن جعفر، دار الكتب العلمية ، بيروت ـــ لبنان 1982 م، ص73 .

[4] ـــ العمدة لابن رشيق القيرواني، شرحه صلاح الدين الهواري مكتبة الهلال 1416هـ ، 386/1 .

[5] ـ الخليل بن أحمد عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي، أبو عبد الرحمن، من أئمة اللغة والأدب، واضع علم العروض، أخذه من الموسيقى ، وكان عارفاً بها، وهو أستاذ سيبويه النحوي، ولد بالبصرة سنة 718 م وتوفي بها سنة 786 م، وله عدة مصنفات منها (كتاب العين) وغيرها، ينظر الأنساب ، تأليف أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق عبد الله عمر البارودي، الناشر دار الفكر 1989 م، ج455/2 .

العتابي:[2]" قيم الكلام العقل، وزينته الصواب، وحليته الإعراب، ورائضه اللسان، وجسمه القريحة، وروحه المعاني"، وقال الرماني:" أصل البلاغة الطبع، ولها مع ذلك آلات تعين عليها وتوصل للقوة فيها، وتكون ميزاناً لها، وفاصلة بينها وبين غيرها وهي عشرة أقسام: الإيجاز، والتشبيه، والاستعارة، والتلاؤم، والفواصل، والتجانس، والتصريف، والتضمين، والمبالغة، وحسن البيان" [3] .

تلك طائفة من أقوال البلغاء في تحديد مصطلح البلاغة كما تصورها كل واحد منهم، في تحديد مصطلح البلاغة بأنها: وضع الكلام في موضعه من طول وإيجاز، وتأدية المعنى أداء واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه، وللمخاطبين به.

ولكن البلاغة قبل هذا وبعده: فن قولي يعتمد على الموهبة، وصفاء الاستعداد، ودقة إدراك الجمال، وتبيين الفروق الخفية بين شتى الأساليب.

وقد يجد الباحث عنتاً وضيقاً حينما يجد للنوع الواحد من فنون البلاغة اسمين أو أكثر، فالغانمي ـــــ مثلاً ـــــ سمى باباً من أبواب البلاغة (التبليغ) وسمى باباً آخر(الإشباع)، وسماها

أبو هلال العسكري وابن الأثير (الإيغال)، وأطلق بعضهم أسماء مختلفة على فن واحد كتسميتهم (التجنيس) جناساً ومجانساً ومماثلاً وتماثلاً.

إن وضع المعجم البلاغي لم يكن هيناً، فهناك مئات المصادر التي تحمل بين سطورها بذوراً أو ثماراً، وكان على الباحث أن يقف عليها، ويعيد النظر فيها ليأخذ منها ما ينفع، ويضمه إلى ما اقتبسه من كتب البلاغة والنقد، حتى إذا ما استوت المادة على سوقها بدأ التصنيف، وبدأت حروف الهجاء تأخذ سبيلها في الترتيب من غير التفات إلى أصل مادة المصطلح، أو ارتباط بالمعجم القديم؛ لأن في ذلك شيئاً من العسر لا يخدم الهدف ولا يحقق الغاية عند المراجعة السريعة، ولذلك وضع الاستفهام قبل الأسجاع، والارتقاء قبل الإرداف،

---

[1] ـــ ينظر العمدة لابن رشيق القيرواني، باب البلاغة، 79/1 .

[2] ـــــ هو محمد بن علي بن إبراهيم ، المعروف بالعَتّابي : ناسخ بغدادي، له علم بالأدب، وتوفي سنة 556 هـــ . الأعلام ج278/6 .

[3] ـــــ ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمد خلف الله دار المعارف ـــــ مصر ـــــ ط4 بدون تاريخ ، ص76.

والاعتراض قبل الأعجاز فالأساس هو ترتيب الحروف في المصطلح كما يفعل المعاصرون حينما ينسقون الألفاظ والمصطلحات.

وبعد أن تم هذا التصنيف كانت العودة إلى المعجمات للوقوف على معنى المصطلح في اللغة، ليبدأ بعد ذلك ذكر أسماء المصطلح المختلفة إن كانت له عدة تسميات، ثم تعريف البلاغيين والنقاد وغيرهم للفن البلاغي، وهو تعريف أخذ من التطور التاريخي نسقه، وقد يكون ذلك التاريخ بعيداً يمتد إلى آخر ما وقفت عنده البلاغة في القرن الثاني للهجرة. على يد ابن معصوم المدني (1) صاحب كتاب (أنوار الربيع في أنواع البديع).

وفي هذا البحث نكتفي بالكتابة عن الجناس لا غير عند ابن قرقماس وتقسيماته. وقسمته إلى ثلاثة مطالب، وخاتمة تتضمن ما يتوصل إليه الباحث من نتائج وتوصيات .

المطلب الأول :

تعريف الجناس لغة واصطلاحاً، وتقسيمه إلى المضارع، واللاحق:

قبل الحديث عن الجناس وتقسيماته، لا بد من توضيح منزلة علم البديع من علوم البلاغة .

من المعروف أن البديع يبحث المعنى أو اللفظ: من حيث تزيينه وتدبيجه، وإلباسه ثوباً من البهجة والبهاء، يسترق القلب، ويستأثر اللب، ومن هنا يعلم أن أثر علمي المعاني والبيان في تحسين الكلام (ذاتي) في صميم المعنى، وأن أثر علم البديع فيه(عرضي) أي: بعد أن يكون الكلام مطابقاً لمقتضى الحال، واضح الدلالة على المعنى المراد.

فعلم البديع من علمي المعاني والبيان حينئذٍ بمثابة الطلاء من البناء الضخم، أو بمنزلة القلادة الثمينة من جيد الحسناء، فإن لم يكن الكلام مطابقاً لمقتضى الحال، ولا واضح الدلالة على المعنى المراد، كان البديع بمثابة الدر يعلق بأعناق الخنازير إذا فهم ذلك، عُلِمَ أن علم البديع هو: ما يعرف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال، ووضوح الدلالة على المعنى المراد (2)، ومن هذا نعرج على مفهوم الجناس في اللغة والاصطلاح .

---

[1] ــ هو علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بمعنى خان بن مبرزا أحمد، الشهير بابن معصوم، عالم بالأدب والشعر والتراجم شيرازي الأصل، ولد بمكة سنة 1052ه، وأقام مدة بالهند، وتوفي بشيراز سنة 1117ه، وله عدة مصنفات منها: أنوار الربيع في أنواع البديع، وسلوة الغريب. ينظر إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، تأليف إسماعيل باشا بن محمد، الناشر دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ لبنان، 1992 م، ج144/3 .

[2] ــ المنهاج الواضح للبلاغة، تأليف حامد عوني، الناشر مكتبة الجامعة الأزهرية، الطبعة بدون تاريخ ج179/1.

مفهومه في اللغة:

الجناس من المجانسة؛ لأن إحدى الكلمتين إذا شابهت الأخرى، وقع بينهما مفاعلة الجنسية والمجانسة ، والجناس مصدر جانس، ومنهم من يقول: " من التجانس وهو التفاعل من الجنس أيضاً "(1). وفي اصطلاح البلاغيين: يقول ابن المعتز: " وهو أن تجيء الكلمة تجانس أخرى في بيت شعر وكلام، ومجانستها لها أن تشبهها في تأليف حروفها على السبيل الذي ألف الأصمعي كتاب الأجناس عليها "(2)، وعقد ابن سنان الخفاجي تعريفاً للجناس فقال:" هو استعمال لفظتين تتشابهان في النطق وتختلفان في المعنى "(3) .

كقوله تعالى: وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ**(4)**

أقسام الجناس:

من الدقة في التقسيمات والتفصيلات لدى علمائنا الأقدمين، تقسيمُهُمُ الجناس إلى عدّة أقسام هداهم إليها واقع الأمثلة التي نظروا في شرحها وتحليلها، مع النظر في الاحتمالات العقلية التي تتعرّض لها جُمَل الجناس في اللّسان العربي، فقسَّمُوا الجناس إلى عدّة أقسامٍ، ووضعوا لها أسماء اصطلاحية وفيما يلي بيانُها :

الجناس سبعة أنواع : مضارع، ولاحق، وناقص، وتام، ومحرف، ومقلوب، وملحق بالجناس، فهذه السبعة تنقسم إلى ستين قسماً عند ابن قرقماس .

النوع الأول: الجناس المضارع: هو: ما اختلف بحرف، وحرف الاختلاف مشابه لمخالفه بالخط أو بالمخرج، وهو إما أن يكون أولاً، أو وسطاً، أو آخراً، وكل واحدٍ من هذه الأقسام الثلاثة إما أن يكون في اسمين، أو فعلين، أو مختلفين، كاسم وفعل، فهذه تسعة أقسام، سنقف على مثلها مفصلة.

القسم الأول من الجناس المضارع: المختلف أوله الواقع بين اسمين، مثل قول الحريري: " لَيْلٌ دَامِسٌ وَطَرِيقٌ طَامِسٌ"(1) ، وفيه يقول ابن قرقماس(2) : (من الخفيف) .

---

[1] ــ ــكتاب الكليات تأليف أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، دار النشر مؤسسة الرسالة ـــ بيروت ـــــ 1998 م، ج1/275 .

[2] ــ البديع، لأبي العباس عبد الله بن المعتز، تقديم وتحقيق الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، الناشر دار الجيل بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الأولى 1990 م، ص 107 ـــ 108 .

[3] ــ سر الفصاحة ، تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، كتاب ناشرون بيروت ـــ لبنان ـــ، ط2010/1 م ، ص13.

[4] ــ سورة الروم : (الأية : 55).

وَابَـــــــــلائِي أَصَابَ قَلْبِي الْمُعَنّى *** يَوْمَ سَارَ الظُّعُونُ وَالرُّكْبُـــــــانُ
ظَاعِنٌ طَاعِنٌ بِرُمْحِ قــوَامٍ *** قَدْ عَلاهُ مِـــــــــــنْ مُقْلَتَيْهِ سِنَـــانُ

الشاهد في البيتين ظاهر في كلمتي (ظَاعِنٌ وَطَاعِنٌ) حيث أتى بينهما الشبه بالخط، واختلاف أول الاسمين بين (الظَاءِ ، والطَاءِ)، وهما متقاربان في المخرج .

القسم الثاني من الجناس المضارع: وهو المختلف وسطه بين اسمين وفيه يقول ابن قرقماس: (من السريع)

وَأَغْيَدٍ مِـــــــنْ سِحْرِ أَلْحَاظِهِ *** وَقَدِّهُ الْخَاطِرِ فِي خَاطِرِي
يُرِيـــــكَ عَيْنَيْ رَشَأٍ نَاظِـــرٍ*** وَقَامَةٌ كَالْغُصُنِ النّـــــــاضِـــــــــرِ

الشاهد في هذين البيتين ظاهر في كلمتي (ناظر وناضر) حيث أتي بينهما الاختلاف في وسط الاسمين بين(الظاء، والضاء) المتفقين في المخرج، ومثل ذلك قول البحتري:(3) (من الوافر)

نَسِيمُ الرَّوْضِ فِي رِيحِ شَمَالِ *** وَصَوْبُ الْمُزْنِ فِي رَاحٍ شَمُول(4)

القسم الثالث من الجناس المضارع: المختلف الآخر بين اسمين، وفيه يقول ابن قرقماس: (من السريع)

عَوَّذَنِي إِذْ عَادَنِي بِالضُّحَى *** مِنْ سِحْرِ لَحْظٍ نَافِثٍ نَافِذِ
وَعَادَ مَحْمُوداً عَلـــى فِعْلِـــهِ *** فَيَالَهُ مِـــــنْ عَائِـــــــدٍ عَائِـــذِ

---

[1] ــ مقامات الحريري، تأليف ابو محمد القاسم بن علي الحريري، الناشر مطبعة المعارف، بيروت، 1973 م المقامة القهقرية ص19، ينظر التبيان في البيان للإمام الطيبي: تحقيق ودراسة، الدكتور ــ عبد الستار حسين زموط، الناشر دار الجيل ــ بيروت ــ ط1/ 1996 م .

[2] ــ كان عالماً فاضلاً من أعيان الحنفية، وكان يدعي معرفة الحرف وعلم الكيمياء، ومولده سنة اثنتين وثمانمائة، وكان ناظماً ناثراً، وله عدة مصنفات، ينظر بدائع الزهور في وقائع الدهور، تأليف محمد بن أحمد بن إياس الحنفي، حققها محمد مصطفى، الناشر الهيئة المصرية للكتاب 2007 م ج143/3 .

[3] ــ هو الوليد بن عبيد بن يحي الطائي (أبوعبادة البحتري) شاعر كبير يقال لشعرة (سلاسل الذهب) ، ولد بمنبج بين حلب والفرات سنة 206 هــ، وتوفي بها سنة 284 هــ ، ومن مصنفاته ديوانه المشهور، كتاب الحماسة، ينظر الفهرست تأليف أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالنديم، ضبطه وعلق عليه الدكتور يوسف علي طويل، الناشر دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ لبنان، الطبعة الأولى 1996م، ص270 .

[4] ــ لباب الأدب، تأليف أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسبوري، تحقيق أحمد حسن ليبج، الناشر دار الكتب العلمية بيروت ـــ لبنان ــ ط1/ 1997 م، 148/1 .

الشاهد في هذين البيتين ظاهر في موضعين: الأول بين " نافث، ونافذ " حيت اختلف الحرف الأخير(الثاء) في كلمة (نافث) مع الحرف الأخير (الذال) في كلمة (نافذ) حيت اتفقا في المخرج، والشاهد الثاني: ظاهر بين " عائد، عائذ " حيت اختلف الحرف الأخير (الدال) في كلمة

(عائد) مع الحرف الأخير (الذال) في كلمة (عائذ)، حيت تشابه الحرفان في الخط، ومثله قول النبي ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ : " الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ"(1) ومثله قول البحتري: (من الطويل)

وَلَمْ يَكُنِ الْمُغْتَرُ بِاللهِ إِذْ سَرَى *** لِيَعْجِزَ وَالْمُعْتَزُ بِاللهِ طَالِبُهُ (2)

القسم الرابع من الجناس المضارع: المختلف الأول بين فعلين وفيه يقول الناظم: (من المنسرح)

أَغْيَدٌ كَالْغُصْنِ قَـــامَتُـــــــــــــهُ *** ذو مُحَيَّـــا يُخْجِلُ الْقَمَـــــرَ

نَهَرَ الْعُشّاقَ حِيـــنَ رَأَوْا *** مِنْهُ وَجْهاً بِالْبَها بَهَـــــــــــــــــرَ

الشاهد في البيتين ظاهر في كلمتي (نهر ، بهر) حيت اختلف الحرف الأول من الفعل (نهر) مع الحرف الأول من الفعل (بهر) ، ومثله قوله تعالى: ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ(3) .

القسم الخامس من الجناس المضارع: المختلف الوسط بين فعلين، وفيه يقول ابن قرقماس: (من الطويل)

وَبِي رَشَأٌ مَـــازَالَ يَغْزو بِلَحْظِهِ *** وَيُطْعَـــنُ قَتْـــلاهُ بِأَسْمَرِ قَـــــدِّهِ

وَيُشْغِلُ طَرْفِي وَجْهُهُ بِجَمَالِـــــــهِ *** وَيُشْعِلُ قَلْبِي بِالْجَوى مَاءُ خَدِّهِ

---

[1] ــ الجامع الصحيح، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، طبعة جديدة منقحة، الناشر دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت ـــ لبنان ـــ ، ط2002/1 م، (باب ما جاء في فضل الخيل)، حديث رقم 1698) ص 514 .

[2] ــ ينظر البديع في نقد الشعر، لأسامة بن منقذ، باب التجنيس ص2، تحرير التحبير، في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن وبيانه، لابن أبي الإصبع، تحقيق الدكتور حفني محمد شرق، القاهرة 1383ه، ص 106 .

[3] ــ سورة : غافر (الآية: 75) .

الشاهد في البيتين ظاهر في كلمتي " يشغل، ويشعل" الواقعتين فعل مضارع، حيت وقع الاختلاف في الوسط بين " الغين، العين " ولكنهما متقاربتان في المخرج، ومشتبهتان في الخط، ومثل ذلك قوله ـــ صلى الله عليه وسلم :

" لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِمَا لا يُعْنِيهِ، وَيَتَحَلَّى بِمَا لا يُغْنِيهِ"(1)، ولم يذكر التبريزي هذا النوع في أقسام التجنيس، وجعل التصحيف باباً مفرداً، وهو تجنيس التصحيف وهو أن يكون النقط فارقاً بين الكلمتين .

القسم السادس من الجناس المضارع: وهو المختلف آخره بين فعلين، فيه يقول ابن قرقماس: (من الطويل)

وَنَــزَّهنِي فِي رَوْضَةٍ مِنْ جَمَالِهِ *** رَشَا ثَغْرُهُ مِثْــلُ الأَقَاحِي مُفَلَّجُ(2)

يَــــرُوعُ فُؤَادِي إِذْ يَرُوغُ عَنْ اللِّقَا *** ضَنِيناً بِــــرِيقٍ بِــالسُّــــلاَفَةِ يُمْــــــزَجُ

الشاهد في البيتين ظاهر في الفعلين المضارعين (يروع، يروغ) حيت ظهر الاختلاف في الحرفين الأخيرين، أي بين (العين، والغين). وكقوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾(3)

ظهر الاختلاف في الحرفين الأخيرين في الآية أي: حرف الباء في الفعل(يحسب)، حرف النون في الفعل(يحسن).

القسم السابع من الجناس المضارع: المختلف أوله بين مختلفين: (اسم ، وفعل) وفيه قال ابن قرقماس: (من البسيط)

بِالرّوْحِ أَفْدِيهِ سوّاقــاً بِسَاقِيَــــةٍ *** تَشَاجَرَ الْحُسْنُ فيهِ مُذْ سَقى الشّجَــــرا

بِحُسْنِهِ بَهَرَ الأَلْبَابَ حينَ رَقَــــــى *** غُصْناً وَصَيَّرَ دَمْعِي في الْهَوى نَهَرا

الشاهد في البيتين ظاهر في كلمتين مختلفتين، إحداهما فعل وهي كلمة (بهر) والأخرى اسم وهي كلمة(نهرا) وظهر الاختلاف في الحرف الأول من الكلمتين أي: بين (النون، والباء)،

---

[1] ــ شعب الإيمان، تأليف أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، الناشر دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ ط1/ 1410 هـ ، الباب الثامن عشر من شعب الإيمان، ج273/4 .

[2] ــ الأقاحي جمع أقحوانة، وهو البابونج ، وتشبه به الأسنان، وقيل هو نبت طيب الريح، والفلج في الأسنان هو تباعدها عن بعضها، وهي صفة محمودة. تاج العروس في جواهر القاموس، تأليف محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بالزبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، الناشر دار الهداية، الطبعة بدون تاريخ، ج274/39 ، (مادة : قحو) .

[3] ــ سورة: الكهف (الآية: 104) .

ويقول ابن قرقماس ومما وقع لي أيضاً من شواهد الجناس في مثل هذا النوع أقول:(من السريع)

حَسَرَ عَنْ سَاقٍ حكَى فِـــــي الدُّجَى *** عَمُودَ صُبْحٍ جَلّ خَلاّقُـــــــهُ
فَلَـــــوْ رَآهُ عَابِـــــــدٌ نَـــــاسِكٌ *** لَشَـــــاقَهُ بَيْنَ الورَى ســـَــاقُهُ

الشاهد في البيتين ظاهر بين الكلمتين المختلفتين في النوع إحداهما فعل وهي كلمة (شَاقَهُ)، والأخرى اسم وهي كلمة (سَاقُهُ) حيت وقع الاختلاف في الحرف الأول بين (الشين، والسين)، وزاد بين الكلمتين الجناس المحرق لاختلاف حركتي (القاف) فأتت منصوبة في الفعل " شاقَه" وأتت مضمومة في الاسم " سَاقُهُ " .

القسم الثامن من الجناس المضارع: المختلف الوسط بين مختلفين: اسم وفعل فيه يقول ابن قرقماس: (من السريع) .

وَأَغْيَدٍ مُـــــذْ زَارَنِـــــي بغْتَـــــةً *** وَمَنّ مِنْ بَعْدِ القِلى بِاللِّقَا
نَفَى هُمومَ الْقَلْبِ لَمّا أَتَى *** يَهُزُّ قَدّاً مِثْلَ غُصْنِ النّقَا

الشاهد في البيتين ظاهر بين الكلمتين المختلفتين في الوسط والنوع أي: بين كلمة " نفى" الدالة على الفعل، وبين كلمة " نقا " الدالة على اسم، وتعني الكثيب من الرمل، حيت اختلف حرف الوسط (الفاء) في الفعل مع حرف الوسط (القاف) في الاسم.

القسم التاسع من الجناس المضارع: المختلف الآخر بين مختلفين: اسم وفعل، فيه يقول ابن قرقماس: (من الرمل)

إِنّـــــي عَنْ مِحْنَتِي مُعْتَذِرٌ *** إِنْ جَفَا أَوْ صَدّعَنِي زَمَنَـــا
لَـــــمْ يَكَدْ بِالصّدّ إِلا أَنّـــــهُ *** حَسِبَ الْهِجْرانَ مِنْهُ حَسَنَـــا

الشاهد في البيتين ظاهر في الكلمتين المختلفتين في الآخر، وفي النوع أي بين الفعل " حسب" والاسم " حسن "، ومثله قول محمد بن كناسة في رثاء ابن له(1): (من الطويل)

وَسَمّيْتُهُ يَحْيَى لِيَحْيا ولَمْ يَكُنْ *** إِلى رَدِّ أَمْرِ اللهِ فِيهِ سَبيلُ(2)

---

[1] ــ ابن كناسة : من أسرة شاعرة وهو شاعر عباسي، رقيق الحاشية جميل الطبع، عاصر المأمون ، ومات عام 207 هــ، وكان كوفي المولد والنشأ، وروى عنه شيء من الحديث، وكان لا يتعرض لمدح، أو هجاء، ورفض الاتصال بالخلفاء. ينظر الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، شرحه الدكتور يوسف علي طويل، طبعة جديدة منقحة، الناشر دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية بدون تاريخ، ج363/13 .

[2] ــ البديع لأبي العباس عبد الله بن المعتز، تحقيق الدكتور عبد المنعم خفاجي، الناشر دار الجيل بيروت ـــ لبنان ــ ط1/ 1990 م .

النوع الثاني الجناس اللاحق

وهو ما اختلف بحرف واحد غير مشابه لمخالفه لا بالخط والمخرج، وحرف الاختلاف إما أن يكون أولاً، أو وسطاً، أو آخراً، وكل واحد من هذه الأقسام إما أن يكون بين اسمين، أو فعلين، أو مختلفين: اسم وفعل، فهذه تسعة أقسام .

القسم الأول من الجناس اللاحق الواقع بين اسمين المختلف أوله، فيه يقول ابن قرقماس: (من الطويل)

عَلـــى أَيْمَنِ الْوادِي رَأَيْنَا غَزَالَـــةً *** يَفوقُ مُحَيّاها سَنا نُورِها الْبادي
تَدانى إِلَيْها الرَّكْبُ يَوْمـــــاً فآذَنَتْ *** بِبَيْنٍ وَنَادَتْ بِالرَّحِيلِ عَنِ النّادي

الشاهد في البيتين ظاهر في كلمتي: " الوادي مع النادي" لاختلاف الواو والنون في أوائلهمـــــــا، والزيادة فيه " البادي" مع " النادي" .

ولكنني أرى أنهما ليسا من شاهد هذا القسم، ولا هذا النوع، وإنما هما من شاهد المضارع ، وقد تقدم الحديث عنهما .

القسم الثاني من الجناس اللاحق، المختلف وسطه بين اسمين، فيه يقول ابن قرقماس:(من الطويل)

غَزالٌ غَزا قَلْبـــــــي بِرُمْـــــحِ قَوامِـــــــــــهِ *** وَأَسْيافِ لَحْظٍ جُرِّدَتْ لِقِتالي
وَأَرْسَلَ مِنْ قَوْسِ الحَواجبِ لِلحَشى *** نِبالَ لِحَـــــــــاظٍ فُوِّقَتْ بِنَكـــــــالِ

الشاهد في البيتين ظاهر في كلمتي " نبال "، " ونكال " ، لاختلاف الباء والكاف من وسطيهما. ومثله كقوله تعالى: وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ (7)وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8)[1] اختلاف الهاء والدال من وسط كلمة شهيد" ، " شديد" .

القسم الثالث من الجناس اللاحق: المختلف آخره، بين اسمين، فيه يقول ابن قرقماس:(من السريع)

يا حَبَّذَا طَيْـــــرٌ كَقَلْبـــــــــي عَلَـــــى ***غُصْنٍ كَقَدِّ الأَغْيَدِ النَّـــازِحِ
يصْدَعُ قَلْبي في الدُّجى صَدْحُهُ *** فَيا لَهُ مِنْ صَادِعٍ صَادِحِ

الشاهد في البيتين ظاهر في كلمتي " صادع " و" صادح "، لاختلاف العين، والحاء في آخر الاسمين، ومثله أيضاً قول بعض العلماء : (1) " إِ نَّ الـــــــــمَـــــكارِمَ في الـــــــمَكارِهِ، والمَغانِمَ فـــــــــي المَغارِمِ"(2)، اختلاف الميم والهاء من آخر كلمة " مَكارِمُ" و " مَكارِهُ " ،

[1] ــ سورة : العاديات (الآية : 7 ــ 8).

القسم الرابع من الجناس اللاحق: المختلف أوله بين فعلين، فيه يقول ابن قرقماس:(من الكامل)

بالرُّوح أفْدي نونَ حاجِبِ أغْيَدٍ *** بِشِراكِ صادِّ اللَّحْظِ قَلْبِيَ صادَا
نَادَيْتُهُ جُـــــدْ لِلْمُحِـــبِّ بِعَـــــــوْدَةٍ *** يوْمـــــــــاً فَعادَ إلى الْمُحِبِّ وَجَادَا

الشاهد في البيتين ظاهر في الفعلين " عاد" و " جاد " حيث اختلاف العين والجيم، ويقول ابن قرقماس: والزيادة فيه بين الفعل " صادِّ " و " صاد" وأرى أنهما ليسا من شاهد هذا النوع، وإنما هما من الجناس التام، ويقول الباحث: سنقف على مثله في قوله تعالى: ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ[3]، وكذلك قولهم: " رب وضي غير رضي" حيث اختلاف " الراء" و" الواو" في أول الفعلين (وضي " و" رضي) .

القسم الخامس من الجناس اللاحق: المختلف الوسط بين فعلين، فيه يقول ابن قرقماس: (من الطويل)

بروحيَ مَنْ في النَّاسِ عَذَّبَ مُهْجَتي *** بنارِ خُدُودٍ في الْحَشى تَتَوَقَّـدُ
رَشا عَيْنُ غَيْري مِنْـــــهُ تَسْعَدُ بِاللِّقـــــــا *** وَعَيْنِيَ تَشْقَى بِالقِلى ثُمَّ تَسْهَدُ

الشاهد في البيتين ظاهر في الفعلين " تسعد" و " تسهد " حيت اختلاف العين والهاء من الوسط، والزيادة فيه الجناس المقلوب بين " لقا " ، و " قلى " ، حيت تقديم حرف " القاف" وتأخيره، وسيأتي الطباق في البيتين بين " تسعد" ، و " تشقى"، ومثله قال ابن المعتز: (من الوافر)

لَـــهُ وَجْـــهٌ بِـــهِ يُـــصْـــبي وَيُضْنِـــي *** وَمُـــبْـــتَـــسَـــمٌ بِـــهِ يُـــشْـــقِـــى وَيُـــشْـــفى

حيت اختلاف (القاف) و (والفاء) من وسط الفعلين (يشقى ، يشفى) .

القسم السادس من الجناس اللاحق المختلف الآخر بين فعلين، وفيه يقول ابن قرقماس: (من الطويل)

وَأَذْكَرَنِي عـــــــودُ الْمَليحَـــةِ ناطِقَـــــــاً *** وَقَدْ خَفَقَتْ أَوْتَارُهُ وَهْيَ تُنْشِدُ

---

[1] ــ أبو الحسن، شمس المعالي، قابوس بن أبي طاهر وشمكير بن زياد وردانشاه الجبلي: أمير جرجان، وبلاد الجيل، وطبرستان، كان مر السياسة لا يصاغ كأسه ، ولا يؤتمن جانبه، قتل في إحدى القلاع سنة 403هـ . ينظر وفيات الأعيان، تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق الدكتو يوسف علي طويل، الدكتورة مريم قاسم طويل،الناشر دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ لبنان، ط1/1998 م، ج3/506 ، رقم الترجمة (539) .

[2] ــ التمثيل والمحاضره لأبي منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي، تقديم الدكتور صلاح الدين الهواري، الناشر المكتبة العصرية ـــ صيدا ـ بيروت، ط1/2011 م ، ص385.

[3] ــ سورة غافر: (الأية : 75) .

عَلى شَجَراتِ الأيْكِ سَجْعَ حَمامَةٍ *** تُغَرّبُ فـــي ألْحانِهـــا وَتُغَـــرّدُ

الشاهد في البيتين ظاهر في الفعلين " تغرب"، و " تغرد " حيث اختلاف آخر الفعلين، (الباء والدال)، ومثله يقول الديلمي: (أَحَبُ المُؤْمنين إلى اللهِ مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ في طَاعَةِ اللهِ وَنَصَحَ لأُمَةِ مُحَمَدٍ) (1). الاختلاف بين آخر الفعلين " نصب" و " نصح " .

القسم السابع من الجناس اللاحق المختلف أوله بين مختلفين: اسم وفعل، وفيه يقول ابن قرفماس: (من البسيط)

شَطَّ المَـــزارُ بِظَبْيِ أغْيَـــــــــدٍ رَشَـــــــأٍ *** لَهُ قَوامٌ نَضِيرُ يُخْجِلُ الأسَلا
مِنْ هَجْرِهِ حَمَلَ المُشْتاقُ ثـِقْـلَ أسىً *** ولَـــمْ يُبَلِّغْهُ فيمـــا رامَـــهُ أمَـلا

الشاهد في البيتين ظاهر بين المختلفين الفعل " حمل" و" الاسم " أمل " والاخْتِلافُ بَيْنَهُما بِالحاءِ والألِفِ .

القسم الثامن من الجناس اللاحق المختلف وسطه بين مختلفين: اسم وفعل، فيه يقول ابن قرفماس: (من البسيط)

مُذْ آنَسَتْ مُقْلتي يَومـــاً بوَجْنَتِـــــهِ *** نـــــاراً أثَارَتْ بِقَلْبـــــــي وَالحَشى شَرَرَا
فَعِنْدَهـــــا نَفَرَ الظَّبْيُ الْغَريرُ وَقَدْ *** أصارَ دَمْعي كَما شاءَ الهَوى نَهَـــــرا

الشاهد في البيتين ظاهر بين المختلفين الفعل " نفر" والاسم " نهرا" ، لاختلاف الفاء والهاء من وسطيهما.

القسم التاسع من الجناس اللاحق المختلف آخره بين مختلفين: اسم وفعل، وفيه يقول ابن قرفماس: (من المنسرح)

رَشَـــــأٌ كَالْغُصْنِ قامَتُـــــــهُ *** ذو مُحَيّـــــــــــــا يُخْجِلُ الْقمرا
هَـــزّ مِـــنْ أعْطَافِهِ أسَلا *** فاتِـكٌ بَاللَّحْظِ قَـــــدْ أسَـــــــــرا

الشاهد في البيتين ظاهر بين المختلفين الفعل " أسر" والاسم " أسل"، وهما مختلفا الآخر، وبهذا انقضت أقسام الجناس اللاحق .

المطلب الثاني:

الجناس الناقص، والجناس التام، الجناس المحرف :

النوع الثالث الجناس الناقص: هو أن تنقص الكلمة عن أختها حرفاً أو حرفين، ونقص الحرف من أولها، أو من وسطها، أو من آخرها، وكذلك نقص حرفيين، فهذه ستة أقسام، كل واحد منها، إما في اسمين، أو فعلين، أو مختلفين، فهذه ثمانية عشر قسماً، تسعة فيما نقص

[1] ــ مسند الفردوس بمأثور الخطاب،تأليف أبو شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه الديلمي، تحقيق السعيد بن بسيومي زغلول، الناشر دار الكتب العلمية ـــ بيروت ــ 1986 م ، ج105/1 .

حرفاً، وتسعة فيما نقص حرفين، فما نقص حرفاً من الآخر سمي مطرفاً، وما نقص حرفاً من الأول، أو الوسط سمي غير المطرف، وما نقص حرفين من آخره سمي مذيلا، وما نقص حرفين من أوله، أو وسطه سمي غير المذيل، فهذه الأقسام الثمانية عشر . ثلاثة منها مطرفة، وستة غير مطرفة، وثلاثة مذيلة، وستة غير مذيلة، وقد يسمى هذا النوع بالتجنيس الزائد باعتبار الكلمة الأخرى؛ لأنها زادت على صاحبتها، وستقف على مثلها مفصلة إن شاء الله ـــ تعالى ـــ .

القسم الأول من الجناس الناقص المطرف بين اسمين، فيه يقول ابن قرقماس: (من الكامل)

سُلْطانُ حُسْنٍ حينَ راحَ مُظَفّـــــــــــــرا *** كَثُرَ الغَرامُ وَقَلّ فيهِ نـــــــــــــاصِري
أَشْكو هَواهُ وَأَشْكُرُ الزَّمَنَ الـــــــــذي *** أَدْناهُ لي فَاعْجَبَ لِـشاكٍ شاكِرِ

الشاهد في البيتين ظاهر في كلمتي: " شاك " مع " شاكر"، الراء من " شاكر " زائدة، والزيادة فيه الطباق المعنوي بين " شاك " و " شاكر" ، والطباق الحقيقي بين " كثر " و " قل "

القسم الثاني من الجناس الناقص المطرف بين فعلين، فيه يقول ابن قرقماس: (من الطويل)

وَبي رَشَأٌ تَلْقـى جَمَـــــــــادا بِقَلْبِـــــــــهِ *** وَمِنْ خدّهِ الْـــــــوَرْدِيّ نَبْتَ الرَبيع
أَبـى وَصْـلَهُ لَـــمَّـــــا أَبـادَ حُشَاشَتي(1) *** أَسىً وَأَســـا لَمَّـــا أَســـالَ دُموعي

الشاهد في البيتين ظاهر في كلمتي " أبى وأباد " ، "وأسا وأسال " ، لزيادة الدال من " أبى وأباد " ، واللام من " أسا وأسال " .

القسم الثالث من الجناس الناقص المطرف بين مختلفين اسم وفعل، فيه يقول ابن قرقماس:(من الطويل)

تَعَشّقْتُهُ كَالْغُصْنِ لِينـــاً وَقَامَـــــــةً *** عَلَيْـــهِ مِـنَ العُشّاقِ هَاجَـتْ بَلابِـلُ(2)
رَشَـا سَارِحٌ فِي القَلْبِ ســارَ بِمُهْجَتي *** وَرَاحَ بِصَبْرِي وَهْوَ فـــي الرَّكْبِ راحِلُ

الشاهد في البيتين ظاهر في موضعين من البيت الثاني: أي ما بين " سار" و " وسارح " لنقص الحاء من سار، و " راح " و" راحل " لنقص اللام من راح .

---

[1] ــ الحشاشة والحشاش روح القلب، ورمق حياة النفس ، وقيل بقية الروح ، وكل بقية حشاشة . لسان العرب لابن منظور، طبعة جديدة منقحة، الناشر دار صادر ـــ بيروت ـــ الطبعة بدون تاريخ، ج130/4 (مادة : حشش) .

[2] ــ البلابل والبلبال: شدة الهم ، والوسواس، ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف الإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير) ، الناشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـــ بيروت ــ لبنان، 2000 م ، ج150/1 .

القسم الرابع: من الجناس الناقص غير المطرف، والنقص في أوله بين اسمين فيه يقول ابن قرقماس: (من الطويل)

وَبي مِنْ بَني الأتْراكِ ظَبْيٌ قوَامُـــــــهُ *** يَجورُ عَلى عُشّاقِهِ وَهْوَ عادِلُ
إذا ساءَ يَوْمــاً سائِلُ الدّمْعِ لَيْسَ لي *** إلَيْهِ سِــوى تِلْكَ الدّموعِ وَسائِلُ

الشاهد ظاهر في البيت الثاني بين كلمتي : " سائل " و " وسائل " لنقص الواو من أوله .

القسم الخامس: من الجناس الناقص غير المطرف بين فعلين، والنقص في أوله، فيه يقول ابن قرقماس: (من البسيط)

وَغَادَةٍ قَدْ صَفَا مِنْها الْجَمالُ إلـــــــى *** أنْ أعْجَزَتْ كُلّ ذي لُبٍ لَها وَصفــا
تَعَشّقَتْ نَشْرَها الأغْصانُ فَاتّخَذَتْ *** لَهــــا مِـــنَ الزّهْرِ فـــي أقْنانِها أنْفـــــا

الشاهد ظاهر في البيت الأول بين كلمتي: "صفا" و "وصفا" الواقعتين " فعلا " لنقص الواو من الأول .

القسم السادس: من الجناس الناقص: غير المطرف بين مختلفين: اسم وفعل، والنقص في أوله، وفيه يقول ابن قرقماس: (من الطويل)

وَتَيّمَ قَلْبــي مِـــنْ بَني التُّرْكِ شَادِنٌ *** يُفَوّقُ لي مِـــــنْ مُقْلَتَيْهِ نِبـــــالا
تَراهُ بِسَيْفِ اللّحْظِ قَدْ صالَ فاتِكــاً *** بِمُهْجَةِ صَبٍّ رامَ مِنْهُ وِصالا

الشاهد ظاهر في البيت الثاني بين كلمة "صال" الواقعة فعلاً، وكلمة "وصال" الواقعة اسماً، لنقص الواو من أول الفعل " صال " .

القسم السابع: من الجناس الناقص: غير المطرف بين اسمين، والنقص في وسطه، فيه يقول ابن قرقماس: (من الطويل)

يَطوفُ بِجــام الرّاح ظَبْيٌ مُهَفْهَـــــفٌ(1)*** قَليلُ الرّضــا بِالْوَصْلِ جَمٌّ صُـدودُهُ
بِهِجْرانِهِ يَلْقـــى الْمُـــحِـــبُّ بِحُبِّـــــــهِ *** وَعِيداً ولَـــمْ تُقْضَ بِوَصْلٍ وُعـــودُهُ

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الأول بين كلمتي " جام " و " جَمّ " لنقص حرف الألف من كلمة " جمّ " المشددة، ولم ينتقض هذا الشاهد بالحرف المشدد، ففي اصطلاح علماء هذا الفن: الحرف المشدد كالحرف المخفف .

القسم الثامن من الجناس الناقص: غير المطرف الواقع بين فعلين، والنقص في وسطه فيه يقول ابن قرقماس: (من الطويل)

تَعَشّقْتُ ظَبْيـــــاً بِالْفَـــــــلاةِ مُعَـــوّذاً *** لَقَدْ ضَلّ قَلْبي فـــي سُجُونِ شُجُونِهِ

---

[1] ــ الجام إناء من فضة، والمهفهفة الخميصة البطن ، والدقيقة الخصر، ينظر المخصص، تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف(بابن سيدة)، تحقيق خليل إبراهيم جفال، الناشر دار أحياء التراث العربي ـــ بيروت ـــ لبنان، ط1/1996 م، ج296/3 .

وَقَدْ سالَ دَمْعي مِنْ دِمايَ صَبابَةٌ *** عَلى وَجْنَتي مُذْ سَلّ سَيْفَ جُفونِهِ

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الثاني، بين كلمتي: " سال " ، " سَلّ " لنقص الألف من وسط الفعل " سَلّ " .

القسم التاسع من الجناس الناقص: غير المطرف بين مختلفين: اسم وفعل، والنقص في وسطه، فيه يقول ابن قرقماس: (من الطويل)

أَقولُ لِظَبْيٍ قَدْ جَفانِيَ عامِـداً *** نَفورٍ عَنِ العُشّاقِ صَعْبٍ قِيـادُهُ

تَرَفّقْ بِصَبٍّ هامَ فيكَ صَبابَةٌ *** وَما زالَ يَلْقى الهَمَّ فيكَ فُؤادُهُ

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الثاني بين كلمتي " هام " و " هم " لنقص الألف من وسط الاسم " هَمٌّ ". بانقضاء هذا القسم انقضت أقسام المطرف، وغير المطرف .

القسم الأول من الجناس الناقص: المذيل الواقع بين اسمين، فيه يقول ابن قرقماس:(من الطويل)

وَأغْيَدَ كَالغُصْنِ الرَّطيبِ مُنَعَّمٍ *** تَعَشّقْتُهُ مِنْ قَبْلِ نيطَتْ تَمائمي

غَزالٌ عَلَيْهِ العاذِلونَ بِأَسْرِهِـــــــــمْ *** بِما فيهِ مِنْ فَرْطِ البَها كالْبَهـــائِـــمِ

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الثاني، بين كلمتي " البها " و " البهائم " لزيادة الهمز والميم في آخر الاسم " البهائم " ومثله تقول الخنساء: (من مجزوء الكامل)

إِنّ البُكاءَ هُوَ الشِفاءُ *** مِنْ الجَوى بَيْنَ الجَوانِحِ (1)

فبين " الجوى" و " الجوانح " جناس مذيل؛ لأن الثاني زاد على الأول بحرفين في أخره، هما النون والحاء) .

القسم الثاني من الجناس الناقص: المذيل الواقع بين فعلين، فيه يقول ابن قرقماس:(من الطويل)

لَقَدْ جَرَحَ الأحْشاءَ مِنّـــيَ أغْيَـــــدٌ *** لَواحِظُهُ كَالجارِحاتِ الْخَواطِفِ

بِهِ رَقَّ جِسْمـــي حينَ رَقْرَقَ أدْمُعي *** عُيونٌ عَلَيْهِ كَـــالعُيونِ النّـــوازِفِ

الشاهد في البيتين، ظاهر في البيت الثاني بين كلمتي " رق " و " رقرق " لنقص الراء والقاف من " رق " وهما فعلان .

القسم الثالث من الجناس الناقص: المذيل الواقع بين مختلفين: اسم وفعل، فيه يقول ابن قرقماس: (من الطويل)

وَبي ساحِرُ الألْحاظِ ظَبْيٌ كَـــأنَ *** بِأجْفانِهِ مِنْ كَثْرَةِ السِّحْرِ بابِلُ(1)

[1] ــ ديوان الخنساء، اعتنى به حمدو طماس، الناشر دار المعرفة، ـــ بيروت ـــ لبنان2003 م .

حَمى كَهْفَ جَفْنَيْهِ بِصارِمِ مُقْلَةٍ *** لهُ مِنْ رَقيمِ العـــــارِضَيْنِ حَمـــائِلُ

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الثاني بين كلمتي: " حمى" الواقعة فعلاً و " حمائل " الواقعة اسماً، لزيادة الهمز واللام في الآخر. وأقول: قد ورد في التنزيل العزيز ذكر(بابل) قال تعالى: ُ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ (2) .

القسم الرابع من الجناس الناقص: غير المذيل الواقع بين اسمين: والنقص في أوله، فيه يقول ابن قرقماس: (من الكامل)

يـــاأيُّها الرَّشَأُ الـــــذي فَتَنَ الـــــوَرى *** بِلِحـاظِهِ وَبِدَلِّـــــــهِ وَدَلالِـــــــــــهِ

هَيَّجْتَ بَلْبالَ المُحِبِّ فَإِنْ تَغِبْ (3) *** عَنْهُ فَشَخْصُكَ حاضِرٌ في بالِهِ

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الثاني بين كلمتي : " البلبال " و " البال " والنقص في أول كلمة " البال " بحرفي " الباء واللام " .

القسم الخامس من الجناس الناقص: غير المذيل الواقع ببين فعلين، والنقص في أوله، فيه يقول ابن قرقماس: (من الخفيف)

وَفَقِيهٍ عَنْ مَذْهَبِ الْوَصْلِ لَمَّـــــــا *** سَألوهُ فَقالَ أدْري الْخِلافا

مـا عَلَيْهِ لَوْ فاءَ عَنْ هَجْرِ مِثْلي *** وَحَباني بوَصْلِهِ ثُمّ وافـى

الشاهد ظاهر في البيت الثاني بين كلمتي: " فاء" و " وافى" لنقص الواو والألف من أول الفعل" فاء ".

القسم السادس من الجناس الناقص: غير المذيل الواقع بين مختلفين، والنقص في أوله، فيه يقول ابن قرقماس: (من السريع)

وَأغْيَدٍ كَالْغُصْنِ لمّـــا انْثَنـــى *** أسْلَبَني في الْحُبِّ روحـــاً وَمَـــالْ

قَطَّعَ أوْصالي بِسَيْفِ الجَفـا *** وَهَزَّ مِـــنْ عِطْفَيْهِ رُمْحـاً وَصَـالْ

---

[1] ــ بابل مكان بالعراق ، وقيل مكان ينسب إليه السحر والخمر، ينظر معجم البلدان، تأليف الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، الناشر دار الكتب العلمية بيروت ـــ لبنان، الطبعة بدون تاريخ، ج367/1 ، رقم المعلومة (1268).

[2] ــ سورة البقرة (الآية : 102) .

[3] ــ البَلْبالُ بالفتح شدة الهم والوسواس في الصدر ، وحديث النفس، وبالكسر (بِلْبالُ) مصدر، وبالفتح (بَلْبالُ) اسم. ينظر ـــ النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف الإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير) ، الناشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـــ بيروت ــ لبنان، 2000 م ، ج150/1 .

الشاهد ظاهر في البيت الثاني: بين كلمتي " أوصال " و " صال" لنقص الألف والواو من أول الفعل " صال" .

القسم السابع من الجناس الناقص: غير المذيل الواقع بين اسمين، والنقص في وسطه، فيه يقول ابن قرقماس: (من الكامل)

يـــاأيُّها الرَّشَأُ الـــــذي فَتَنَ الـــوَرى *** بِلِحـــــاظِهِ وَبِدَلِّـــــهِ وَدَلالِـــــــــــهِ
هَيَّجْتَ بَلْبالَ المُحِـــــــبِّ فَإِنْ تَغِـــــبْ *** عَنْـــهُ فَشَخْصُكَ حاضِرٌ في بالِهِ

الشاهد ظهر في البيت الثاني بين كلمتي: " دَل " و " دلال" والنقص في وسط الاسم " دل " .

وأما الكلمتان: " البال " و " والبلبال " فليس من شواهد هذا القسم، وقد تقدم الكلام عنه .

القسم الثامن من الجناس الناقص: غير المذيل الواقع بين فعلين، والنقص في وسطه، فيه يقول ابن قرقماس: (من الخفيف)

وَغَـزالٍ كالْغُصْنِ لينـــــــاً وقَدّاً *** بِهَـــــواهِ لاقـــــى الفُـــــؤادُ هَـــوانـاً
بَعْدَمـــا غَرَّ بِالتَّواصُلِ قَلْـبي *** غادَرَ الدَّمْعُ بِالجَفـا غُدَرانـــــا(1)

الشاهد ظهر في البيت الثاني : بين الفعلين " غر" و " غادر" ، والنقص الألف والدال من وسط الفعل " غَرَّ" .

القسم التاسع من الجناس الناقص: غير المذيل الواقع بين مختلفين: اسم وفعل، والنقص في وسطه، فيه يقول ابن قرقماس: (من مخلع البسيط)

عَقيقُ دَمْعـي عـَلـى غَـــــزالٍ *** قَدْ تاهَ فـي الحُبِّ أيَّ تَيْـــهِ
قَـــدْ نَـــــمَّ نَمَّـــامُ عـــــارِضَـــيْـــه *** عَلـــــى شَـــقـــيقٍ بِوَجْنَتَيْـــــــــهِ

الشاهد ظهر في البيت الثاني: بين الاسم والفعل: " نم" و " نمام" والنقص " الألف من وسط الفعل " نَـــــــمَّ " . وبانقضاء هذا القسم انقضا الجناس الناقص المطرف، وغير المطرف، والمذيل، وغير المذيل بأقسامه على التمام .

النوع الرابع: الجناس التام قسمان: مماثل، ومستوفي.

ـــــ **المماثل:** ما اتفقت الكلمتان فيه بالحروف والحركات والنوع من الاسمية والفعلية والحرفية .

ـــــ **والمستوفي:** ما اتفقت الكلمتان فيه بالحروف والحركات دون النوع، فيكون بين اسم وفعل، وبين اسم وحرف، وبين فعل وحرف، ولا بد في هذا النوع من اختلاف المعنى، فإن اتفقت الكلمتان في المعنى لم يسم تجنيساً، وليس هذا من التجنيس؛ لأن الساعة الثانية هي

---

[1] ـــ الغدران : جمع غدير ، وهو تجمع الماء، لسان العرب، (مادة : غدر) .

الأولى، ومنه قوله ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ : " فَمَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى اللهِ وَرَسولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلى اللهِ وَرَسولِهِ "(1) ومنه قول أبي النجم: (2) (من المتقارب)

أَنَا أَبو النَّجْمِ وَشِعْري شِعْري *** لِلّــهِ درّي ما يُجِنُ صَدْري(3)

فالمماثل ثلاثة أقسام: قسم بين اسمين، وقسم بين فعلين، وقسم بين حرفين .

القسم الأول من الجناس التام: المماثل الواقع بين اسمين، فيه يقول ابن قرقماس: (من الوافر)

وَبــــــــي قَمَــــرٌ بِــــقَــلْبي حَـلَّ لَمّــا *** حكى المِرّيخُ وَجْنَتُهُ اشْتِعــــالا

يُطيعُ الحُسْنُ خالاً مِنْهُ يَعْصي *** عَلَيْهِ أخــو الهَــوى عَمّاً وَخالاً

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الثاني بين كلمتي: " خال" و " خال" وهما اسمان، واتفقا بالحروف والحركات والنوع، لا بالمعنى ومثله قوله ـــ تعالى ـــ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (43) يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ (44)" (4) " الأبصار" الأولى جمع "بصر" وهو حاسة الرؤية، "والأبصار" الثانية جمع "بصيرة" وهو العلم، فأولو الأبصار: أصحاب العلم والقلوب .

القسم الثاني من الجناس التام: المماثل الواقع بين فعلين، فيه يقول ابن قرقماس: (من البسيط)

دَعْ عَنْكَ عَذْلي فَإِنِّ الْغَيَّ قَدْ سَتَرا *** عَلى رَشادي وَإِنْ لَمْ تَسْتَمِعْ سَتَر

شاهد هذا البيت ظهر بين كلمتي: "سترا " و " سترى" وهما فعلان، واتفقا بالحروف والحركات والنوع، وقال ابن قرقماس: هذا البيت مطلع قصيدة مدحت بها النبي ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ ومثله قول أبي محمد الخازن: (5)(من البسيط)

---

[1] ـ ينظر صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وضع فهارسه محمد عبد القادر أحمد عطا، الناشر دار التقوى للتراث، ط2001/1 م، ج3/1 . (كتاب باب بدء الوحي) حديث رقم (1) .

[2] ـ هو الفضل بن قدامة بن عبد الله، ينتهي نسبه ببكر، أحد رجال الإسلام المتقدمين في الطبقة الأولى، قال عنه أبو عمرو بن العلاء: " كان أبلغ من الحجاج في النعت. ينظر خزانة الأدب للبغدادي، تقديم محمد نبيل طريفي، الناشر دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ لبنان، الطبعة الأولى 1998 م ، ج116/1 .

[3] ـ هذا من الرجز، لأبي النجم العجلي، ينظر الديوان ، جمعه وشرحه وحققه الدكتور محمد أديب عبد الواحد جمران، الناشر مطبوعات مجمع اللغة العربية ، بدمشق 2006م، ص198 .

[4] ـ سورة : النور (الآية : 43 ـــ 44) .

[5] ـ أبو محمد الخازن: هو عبد الله بن أحمد الخازن أصبهاني، كان من خواص الصاحب بن عباد، وكان على خزانة كتبه في ريعان شبابه، هرب من حظرته مدة ثم عاد إليه. ينظر يتيمة الدهر في محاسن أهل

قَوْمٌ لَوْ أَنَهُم ارْتاضوا لَمَـــا قَرَضوا *** أَوْ أَنّهُمْ شَعَروا بِالنّقْصِ ما شَعَروا(1)

" فشعروا" الأولى بمعنى أحسوا، " شعروا" الثانية بمعنى نظموا الشِّعْرَ.

القسم الثالث من الجناس التام: المماثل الواقع بين حرفين، فيه يقول ابن قرقماس:(من الطويل)

تَبَسّمَ مَنْ أَهْوى فَقُلْتُ وَقَدْ بَدا *** بِجُنْحِ اللّيالي مِنْـــــهُ سِمْطُ لآلِيـــــــــا(2)

أَظَبْيَ النّقـــا وَالرّقْمَتَيْنِ أَبـــــــــــارقٌ *** بِثَغْرِكَ أَمْ وادي الْعَقيقِ بَدا لِيا؟(3)

الشاهد في البيتين ظاهر بين الهمزتين: همزة النداء، وهمزة الاستفهام، فهمزة النداء " أظبي" ، وهمزة الاستفهام، " أبارق" ، فانظر إلى رشاقة هذا المعنى وجماله، وانسجامه ونظم سمط اللآليء في سلك نظامه، وقرب معنى المعنى من ساكن بديعه المؤتلف، وحلاوة شهد شاهد تجنيسه التام بحرف الألف ، ومثله قول: " قد ينزل المطر شتاء ، وقد ينزل صيفاً " فلفظة " قد" الأولى للتكثير والأخرى للتقليل؛ لأن المطر يكثر سقوطه شتاء، ويقل صيفاً(4) .

القسم الأول من الجناس التام المستوفي: الواقع بين اسم وفعل، فيه يقول ابن قرقماس: (من الطويل)

إذا مَـــنٌ مَـــنْ تَهْوى عَلَيْكَ بِنَظْرَةٍ *** أَماطَ الجَـــــــوى مِـــــنْ نـــارِ قَلْـبِـكَ وَالبَلْـــــــوى

فَكُنْ شاربـــاً صَبْراً لِمُرّ صُدُودِهِ *** فَما ذاقَ مَـــــنٌ الوَصْلَ مَـــنْ هَمّ بِالسّلْوى(5)

العصر، لأبي منصور الثعالبي، تحقيق الأستاذ إبراهيم صقر، الناشر مكتبة مصر– القاهرة – الطبعة بدون تاريخ،ج297/3 وما يليها .

[1] – ينظر علم البديع ، تأليف الدكتور عبد العزيز عتيق، الناشر دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1984 م ، ص189 .

[2] – السمط: الخيط الواحد المنظوم، مادام فيه الخرز، يقال رأيت في يد فلانة سمطاً. لسان العرب لابن منظور، طبعة جديدة منقحة، الناشر دار صادر للطباعة والنشر ـــ بيروت ـــ ط1 بدون تاريخ، ج254/7، (مادة : سمط)

[3] – الرقمتان : روضتان إحداهما قريبة من البصرة، والأخرى بنجد، والعقيق وادي بالحجاز، وقيل في بلاد العرب أربعة أعقة، ينظر معجم البلدان، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، الناشر دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ لبنان ، الطبعة بدون تاريخ، ج156/4 ، رقم الكلمة (8496) ، وابن منظور ج229/10 (مادة : عقق) .

[4] – البديع لعبد العزيز عتيق، ص190 .

[5] – أورد هذين البيتين ابن إياس في ترجمته لابن قرقماس ، انظر بدائع الزهور في وقائع الدهور، تأليف محمدبن أحمد بن إياس الحنفي، حققها محمد مصطفى، الناشر الهيئة المصرية للكتاب، 2007 م ج143/3 .

الشاهد في البيتين ظاهر في كلمتي " مَـــــنِّ " و " مَـــــــــــنِّ " ، الأولى الواقعة في صدر البيت الأول من الامتنان، وهو فعلاً، والثاني الواقع في عجز االبيت الثاني " المن" المعروف، وهو اسماً، ومثله كقول بعضهم:(1)(من السريع)

إنْ تُلْقِكَ الغُـرْبَةُ فـــــــي مَعْشَرٍ *** قَـــــدْ أجْمَعَ النَّاسُ عَلى بُغْضِهِم
فَدارِهِمْ مادُمْتَ في دارِهِـــــــــــمْ *** وَأرْضِهِمْ مادُمْتَ فـــي أرْضِهِم(2)

فإن كلاً من (دارهم وأرضهم) في الأولين فعلا أمرٍ، وفي الثانيتين بعد حرف الجر(في) اسمان.

القسم الثاني من الجناس التام المستوفي: الواقع بين اسم وحرف، فيه يقول ابن قرقماس: (من مخلع البسيط)

مَـلَـكْـتُ قَـلْبي لِـظَـبْـي حِقْـــفٍ(3) *** أضْحى لَـــهُ البـدْرُ كَالْوَصيفِ
فَقُلْتُ: ما الكَـــــــــأْسُ ؟ قالَ ثَغْري *** فَقُلْتُ: وَالرِّاحُ ؟ : قالَ في في.

الشاهد في البيتين: ظاهر في البيت الثاني بين "في" الأولى الواقعة حرفاً، " في" الثانية الواقعة اسماً وهو(الضيم) . ومثله قولهم: " رُبَّ رَجُلٍ شَرِبَ رُبَّ رَجُلٍ آخَرَ" ، فكلمة "رب" الأولى حرف جر، و " رب" الثانية تعني شراباً مستخرجاً من أي عصير .

القسم الثالث من الجناس التام المستوفى: الواقع بين الفعل والحرف، فيه يقول ابن قرقماس:(من الخفيف)

قالَ لِيَ لِمَ كَتَمْتَ فَرْطَ غَرامي *** فـي هَواهُ وَدَمْعُ عَيْنِيَ صَبُّ
إنَّ إنْ كُـنْتَ عاشِقـــاً وَكَئيـبـــاً *** إنَّ مَنْ أنَّ لا مَحالـــةَ صَبُّ

الشاهد في البيتين: ظاهر في البيت الثاني بين " إنِّ " و "إنَّ " فالأولى فعل أمر من الأنين، والثانية في الشطر الثاني حرف، وزيادة في هذا البيت الجناس المماثل بين "صَبَّ "و"صَبّ " ، ومثله قولك: "علا محمد ـــ عليه الصلاة والسلام ـــ على جميع الأنام " فعلا " الأولى فعل ماضٍ من العلو والارتفاع، والثانية حرف جر(4) .

---

[1] ــ ابن شرف القيرواني جعفر بن محمد بن أبي سعيد بن شرف، أبو الفضل الجذامي القيرواني، شاعر، وأديب، أصله من القيروان ، له ديوان شعر، توفي سنة 1140 م، الأعلام للزركلي، ج128/2 .

[2] ــ لم نعثر على ديوان، ينظر معاهد التنصيص، ص321، تحت عنوان (أقوم آل حصن أم نساء) .

[3] ــ الحقف: ما اعوج من الرمل واستطال، وجمعه أحقاف، والظبي الحاقف يكون رابضاً في حقف من الرمل ، أو منطوياً كالحقف . ينظر لسان العرب لابن منظور (مادة : حقف) ج175/4 .

[4] ــ المنهاج الواضح ج180/2 .

الجناس التام المركب

ومن الجناس التام المركب، وهو قسمان: ملفوق ومرفو، فالملفوق ما تركب من كلمتين تامتين أو أكثر، والمرفو ما تركب من كلمة وبعض أخرى، وكل واحد منهما ينقسم بين قسمين: ملفوق ومفروق متشابه . فالمفروق مااختلف خطه، والمتشابه ما اتفق خطه، ومرفو مفروق، ومرفو متشابه، فهذه أربعة أقسام، وستقف على مثلها مفصلة .

القسم الأول من الجناس التام المركب: الملفوق المفروق، وفيه يقول ابن قرقماس:(من البسيط)

خُيولُ وَجْدي إلى الأحْباب تَجْري بي *** فَـلَيْسَ يَنْفَعُـني عَـقْـلـي وتَجْـريـبـي
هذا وَسَمْعي لِتَهْذيبي بـِـهِ صَمَـمٌ *** عَنْ كُلّ عاذِلَةٍ في الحُبِّ تَهْذي بي

هذان البيتان من أول قصيدة مرتبة، والشاهد فيهما : بين الكلمات " تجري بي" ، " وتجريبي" ، " تهذيبي " ، " تهذي بي"، فهو ملفوق لتركيبه من كلمتين، فإن " تهذي" من الهذيان، وهي كلمة تامة، " وبي" جار ومجرور، كلمة تامة، وكذلك " تجريبي" و" تجري بي" ، وأما كونه مفروقاً فلاختلافهما في صورة الكتابة .

القسم الثاني من الجناس التام المكب: الملفوق المشتبه، فيه يقول ابن قرقماس:(من البسيط)

لَهـا فُؤادي بِعَـيْنٍ فـي القُلوبِ لَهـا *** فِعْلُ الظُّبـى مِنْ غَزالٍ لَمْ يَزَلْ سَكَني
رَشَقْتُ مِنْ فيهِ شَهْداً كـانَ فيهِ شِـفـا *** داءِ الصُّـدودِ الـذي أوْدى بـِهِ بَدَني

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الأول بين كلمتي " لها" الأولى المأخوذة من الفعل " لها يلهو" ، والثانية من " لها " الواقعة "جاراً ومجروراً "، والبيت الثاني كذلك بين كلمتي: " فيه" الأولى، " فيه" الثانية، والشبه بينهما بالخط فالأولى اسم الفم، والثانية حرف جر والضمير مجرور. ومثله كقول الشاعر القاضي أبو علي عبد الباقي بن أبي حصين(1) وهو أجمل ما قيل في الجناس:(من الوافر)

وَلِيتُ الحُكْمَ خمساً وَهيَ خَمْسٌ *** لَعَمْري والصِبا فـي العُنْفُوانِ
فَلَمْ تَضَعِ الأَعادي قَـدْرَ شاني *** وَلا قَالوا: فُلانَ قَدْ رَشَانِي(2)

فاللفظ الأول مركب من القدر والشأن، والثاني مركب من (قد) الحرفية ومن الفعل المشتق من الرشوة ويسمى هذا النوع من الجناس الملفق(3) .

---

[1] ــ الشاعر ولي القضاء بالمعرة ، وهو ابن خمس وعشرين سنة ، وأقام في الحكم خمس سنين

[2] ــ خزانة الأدب وغاية الأرب، تأليف تقي الدين أبي بكر علي بن عبد الله الحموي الأزراري، تحقيق عصام شعيتو، الناشر دار ومكتبة الهلال بيروت ط1/1987 م ، ج1/68 .

[3] ــ جواهر البلاغة ، في المعاني والبيان والبديع، تأليف السيد أحمد الهاشمي، تحقيق يوسف الصميلي ، الناشر المكتبة العصرية ـــ صيدا ـــ بيروت، 2005 م، 329 .

القسم الثالث من الجناس التام المركب: المرفو المفروق، فيه يقول ابن قرقماس: (من الوافر)

وَبي قَمْرٌ بِهِ أمْسى لَعَمْـــــــــري *** هِـلالُ الأفْــقِ مِــنْ خَجَلٍ قُلامَـه
أدارَ عِـــــــــذارَهُ بالـــــــخَدِّ لمّـــــا *** رَمَتْهُ بِنَبْلِـهـــــــا الأحْــداقُ لامَـــه

الشاهد في رفوه؛ أن لامه رفيت بالقاف من الأحداق حتى جانست " قلامه"، وهو مفروق لاختلاف صورتيهما في الكتابة، ومثله كقولهم: " أهذا مصاب أم طعم صاب " فاللفظ الأول مفرد إذ هو (اسم مفعول) من الفعل (أصاب) والثاني مركب من كلمة هي لفظ " صاب " بمعنى العلقم، ومن جزء كلمة وهو " الميم " من طعم(1) .

القسم الرابع من الجناس التام المركب: المرفو المشتبه، فيه يقول ابن قرقماس: (من البسيط)

يـــا حَبَّذا الظّـــــاعِنـــونَ الطّاعِنـــونَ كَـــمـا *** شـــاءَ الـهَوى بِرِماحٍ مِنْ قُـدودِهِـــــمُ
أرْسَلْتُ ســـائِلَ دَمْـــــعِ العَيْنِ يَـــوْمَ حَـدا *** حـادي ركَـــابِهـــــمُ يَـــوْمَ النَّـــوى بِهِـمْ

الشاهد في البيتين: بين كلمتي " بهم وبهم "، أما رفوه؛ فلأن الضمير رقي بالباء من " ركاب " حتى جانس " بهم" الجار والمجرو، وأما كونه مشتبهاً فلكون صورة الكتابة فيهما واحدة، والزيادة فيه الجناس المضارع بين " الظاعنون، والطاعنون" ومثله قول أبي الفتح البستي(2):(من المتقارب)

إِذا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَا هِبَةْ *** فَدَعْهُ فَدَوْلَتَهُ ذَاهِبَةْ(3)

وعليه أقول: اللفظ الأول مركب من كلمتين هما: " ذا " و " هبة " بمعنى صاحب كرم، والثاني مفرد وهو اسم فاعل من الذهاب وقد اتفق اللفظان في الخط .

المطلب الثالث ويشتمل على:

النوع الخامس: الجناس المحرف، النوع السادس من الجناس المقلوب، النوع السابع الملحق بالجناس .

النوع الخامس الجناس المحرف وأقسامه خمسة :

القسم الأول من الجناس المحرف المفرد، فيه يقول ابن قرقماس:(من الكامل)

---

[1] ــ المنهاج الواضح ، ج181/1 .

[2] ــ علي بن محمد بن الحسين بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستي، أبو الفتح: شاعر عصره وكاتبه، ولد في بست (قرب سجستان) وإليها نسبته، وكان من كتاب الدولة السامانية في خرسان، فمات غريباً في بلدة (أوزجند)ببخارى سنة 1010م، له ديوان شعر مطبوع صغير. وفي كتب الأدب كثير من نظمه غير مدون، وهو صاحب القصيدة المشهورة التي مطلعها (زيادة المرء في دنياه نقصان) وله أسلوب مشهور في التجنيس. الأعلام ج236/4 .

[3] ــ التبيان قي البيان، للإمام الطيبي، ص566 .

وَأجَلُّهُمْ عَقْلاً وَأقْوَمُ لِلهُدى *** سُبُلاً وَأقْوَمُهُمْ إذا جَنَّ الغَسَقْ
وَأسَحُّهُمْ إذْ شَحَّ غَيْثُ راحَةٍ *** كَالجَوْدِ(1) في جُودٍ، وَأصْدَقُ مَنْ صَدَقَ

الشاهد ظهر في البيت الثاني بين كلمتي: " جَوْدِ "و " جُودِ " فسمي محرفاً لاختلاف حركة الجيم ، في الجيم الأولى حركتها(الفتحة) وفي الجيم الثانية حركتها (الضمة)، وفيه أيضاً يقول ابن قرقماس: (من البسيط)

وَبِي طَلاَ بِلَماهُ السَّلْسَبِيلِ طِلا *** بِهَجْرِهِ عاذِلِي في الحُبِّ يَهْذي بي
وَقَدْ تَخَيَّرْتُ لا أدْري أمُنْتَصِلاً *** هُجْرَ(2) العَذولِ أرى أمْ هَجْرَ مَحْبوبي

الشاهد في البيتين ظهر بين كلمتي: " طَلاَ " و " طِلا " ، " هُجْرَ" و " هَجْرِ " ، حيث اختلفت حركة (الطاء) في الكلمتين ، ومثلها اختلفت حركة (الهاء) ؛ لأنه جناس محرفٌ، وكونه مفرداً؛ لأن كل لفظة على انفرادها، ومثله قولهم: (جُبَّةُ البُرْدِ جنة البَرْدِ)، فبين " البُرد والبرد جناس محرف لاختلافهما في الهيئة إذ أن الأول بضم الباء (البُرْد) وهو ضرب من الثياب، والثاني بفتحها (البَرْدُ) وهو ضد الحر(3) .

القسم الثاني من الجناس المحرف المركب المرفو المفروق، فيه يقول ابن قرقماس: (من البسيط) وَشادنٍ خَصْرُهُ قَدْ صيغَ إنْ قُلْتَ:

هَا نَدَمي أبْديهِ مُعْتَذِراً *** ماذا يُفيدُ وَفي القَتْلى أهان دَمي

الشاهد ظهر في البيت الأول: بين كلمتي " مِنْ عَدَمٍ " و " مَنَعَ دَمِ " ، فسبب تحريفه لاختلاف حركة (الميم)، ومركب من حيث إنه أزيد مِنْ كَلِمَةٍ، ومرفو؛ لأن لفظة " مِنْ " رفيت (بالعين) من "عَدَمٍ" حتى جانستها، ومفروق لاختلافهما في الخط . ومثله قول القائل: (مجزوء الكامل)

يا مَن تُدِلُّ بِوَجْنَةٍ *** وَأنامِلٍ مِن عَنْدَمِ
كُفِّي جُعِلْتُ لَكِ الفِداء *** ألْحاظ عَيْنِك عَن دمي(4)

القسم الثالث من الجناس المحرف المركب المرفو المشتبه، يقول فيه ابن قرقماس: (من البسيط)

يا صاحِبِي عُجْ عَلى زَهْرِ الرَّبيعِ ضُحى *** وَاجْنَحْ إلى ظَبْياتِ القاعِ في الأصُلِ
وَانْظُرْ إلى الوَرْدِ ما أحْلاهُ حينَ حَكى *** ما في خُدودِ دُمى الغاداتِ مِنْ خَجَلِ

---

[1] ــ الجَوْدِ المطر الذي يروي كل شيء، وقيل الجَوْدُ من المطر الذي لا مطر فوقه البتة، وفي الحديث : " ولم يأت أحد من ناحية إلا حدِّ باجَوْدِ " لسان العرب (مادة : جَوَدَ) .

[2] ــ الهُجْر: القبيح من الكلام المصدر السابق (مادة : هجر) .

[3] ــ المنهاج الواضح ج184/1 .

[4] ــ تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر، لابن أبي الإصبع، تحقيق الدكتور حفني محمد شرف، لجنة أحياء التراث الإسلامي ـــ القاهرة ـــ 1383 هـ ، ص109 .

الشاهد في البيتين : ظهر في البيت الثاني بين كلمتي : " مـــا " التي تفيد التعجب؛ لأنها رفيت بالدال من " ورد " حتى أنها جانست كلمة " دُمى "، والتحريف لاختلاف حركة الدال والتركيب، فإن اللفظة تركبت مِنْ أكثر من كلمة، والشبه لتشابههما في الخط ، وأمـــا كلمة الأُصُلِ فجمع أصيل، وهو آخر النهار مع الليل، ويجمع كذلك على آصال، قال الله ـــ تعالى ـــ : وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ (1) .

القسم الرابع من الجناس المحرف المركب الملفوق المفروق، فيه يقول ابن قرقماس: (من السريع)

يـا قَلْبُ صَبْراً فـــي هَـوى أغْيَـدٍ *** أغْـنَّ أحْـوى الطَّـــــرْفِ يَـعْفورِ(2)
مُطْـقَـرِ سُـلْـطانِ حُـسْنِ الـبَـهـا *** مَنْصـــورِ حُـسْـنٍ لاحَ مِـــنْ صـــور

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الثاني: بين كلمتي " منصور " و" من صور" حيث وقع التحريف لاختلاف حركة الميم، وملفوف حيث إنه تركب من كلمتين تامتين ، ومفروق لاختلافهما في الكتابة . وفيه أيضاً يقول: (من الطويل)

غَـزالُ نَـفـورٌ عِنْدَمـا مـالَ جـيـدُهُ *** رَوى عَـنْ دُمـى الجَرْعاءِ حُـسْـنَ التَّلَفُّـتِ
أسـالَ عُـقودَ الـدَّمْـعِ مِـنْ دُرِّ أدْمُـعٍ *** يُـفـرِّدُهـا جَـمْـعُ الـهَـوى الـمُـتَـشَتِّـتِ

الشاهد ظاهر في البيت الأول: بين كلمتي" عندما " و "عن دمى" فإنه محرف مركب ملفوق مفروق، فإنه مثل الشاهد الذي قبله، والدُمى: جمع دمية، وهي الغزالة الصغيرة، قال الشاعر:(3) (من الكامل)

ثِـنْتَيْـنِ كَـالـقَـمَرَيْنِ حُـفَّ سِـنـاهُـمـا *** بِـكَـواعِـبٍ مِـثْـلِ الـدُّمـى أتْـرابِ(4)

القسم الخامس من الجناس المركب الملفوق المشتبه، فيه يقول ابن قرقماس: (من الطويل)

تَرَحَّلَـتِ الغاداتُ مِـنْ حَـيِّ عـامِـرٍ *** فَحَـرَّكْـنَ مـا فـي القَلْـبِ مِـنْ كُـلِّ سـاكِـنِ
ولَـمْ تَـلْـقَ صـبْـراً بَـعْـدَ إبْعادِهِنَّ فـي *** بَـواطِنِ أهْـلِ الـعِـشْـقِ يَـوْمـاً بِـواطِـنِ

---

[1] ـــ سورة الأعراف (الأية :205 ، والرعد 15 ، والنور 36) .

[2] ـــ اليعفور: هو الظبي، والأحوى هو الذي فيه حمرة تضرب إلى السواد، والأغن هو الذي في صوته غنة، وهو وصف جميل .

[3] ـــ هو أبو تمام الطائي، الشاعر والأديب، من قرى جاسم بحوران، أقام في العراق، ولد سنة 188ه، وتوفي سنة 231ه بالبصرة، ومن تصانيفه ، ديوانه المشهور، ينظر معاهد التنصيص 38/1 .

[4] ـــ ديوان أبي تمام ص27 ، بطاقة الكتاب غير موجودة، المكتبة الشاملة .

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الثاني: بين كلمتي " بَواطِنِ" و " بِواطِنِ " فتحرف الجناس لاختلاف حركة الباء، وملفوق؛ لأن "واطن" كلمة مستقلة بذاتها، وباء حرف الجر مستقل بذاته،ومشتبه؛ لأن الصورة في الخط واحدة، ومثله قول جميل بثينة(1): (من الطويل)

بُـثَـيْـنَةُ ثُـزْري بِالغَزالَةِ في الضُحـى *** إذا بَرَزَتْ لَمْ تَـبْـقَ يَـوْمـاً بِهـا بَـهـا(2)

النوع السادس من الجناس المقلوب وهو خمسة أقسام:

القسم الأول من تجنيس القلب: وهو ما قلب فيه الأول والآخر،وترك الوسط، فيه يقول ابن قرقماس: (من الخفيف)

يـا غَـزالاً أثارَ فـي الـقَـلْـبِ نـاراً *** راح يَـكْـوي بِـهـا الـكَـئـيـبَ وَيَصْـلـي

هَـلْ أرى بَعْـدَ مَـحْـلِ صَـدِّكَ يَـوْمـاً *** بَـرْقَ قُـرْبٍ يُـشامُ مِـنْ سُـحْبِ وَصْـلـي

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الثاني: بين كلمتي " برق" و " قرب "، حيث قلبت (الباء والقاف)، والوسط ثابت. وفيه أيضاً قال: (من الطويل)

وَبـي مِـنْ بَـني الكُتّابِ ظَبْيٌ لِحاظُهُ *** صِفاحٌ تَـنَحّى عَـنْ مَضاربِـها الصَّفْحُ

يَـقـولُ:

أصـابَ الـحِـبْـرُ ثَـوْبـيَ، قُـلْتُ لا *** يَـرُعْـكَ فَـإنَّ الـحِبْـرَ مَـقْـلـوبُـهُ رِبْـحُ

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الثاني: بين كلمتي " حبر" و " ربح " حيث قلبت (الحاء والراء) والوسط ثابت. ومن بديع هذا النوع من الجناس قول جمال الدين بن نباته(3) في مدح الأمير شجاع الدين بهرام: (من بحر: مجزوء الخفيف)

قـيلَ كُلُّ القُـلوبِ مِـنْ *** رَهَـبِ الحَـرْبِّ تَـضْطَـربْ

قُـلْتُ هـذا تَخَـرُّصٌ *** قَـلْـبُ بَـهْـرام مـا رَهَـبْ(4)

الشاهد بين كلمتي : " بهرام " و " ما رهب " حيث قلبت (الباء والراء) والوسط ثابت .

---

[1] ــ جميل بثينة: هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري القضاعي أبو عمرو: شاعر من عشاق العرب، أفتتن ببثيتة، من فتيات قومه فتناقل الناس أخبارهما . شعره يذوب رقة وأكثره في النسيب والغزل، فقصد جميل مصر وافداً على عبد العزيز بن مروان فأكرمه عبد العزيز، وأمر له بمنزل فأقام فيه قليلاً، ومات فيه سنة 82 هـ . ينظر الأعلام ج138/3 .

[2] ــ ديوان جميل بثينة ص 124 ، المكتبة الشاملة .

[3] ــ جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد الجدامي المصري المكنى(بابن نباتة)، أديب مشهور، ولد بمصر سنة ست وثمانين وستمائة، وفاق أهل زمانه في النظم والنثر، مات بالقاهرة سنة ثمان وستين وسبعمائة . ينظر حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، تأليف الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق مجدي فتحي السيد ومن معه، الناشر المكتبة التوفيقية ـــ القاهرة ـــ الطبعة بدون تاريخ،ج419/1 .

[4] ــ خزانة الأدب وغاية الأرب للحموي ج93/1 .

القسم الثاني من تجنيس القلب وهو: ما قلب منه الوسط، وترك الأول والآخر، فيه يقول ابن قرقماس وذلك من قصيدة مدح بها النبي ـــ صلى الله عليه وسلم ـــ أولها: (من الكامل)

أهْوى غَزالاً بالغُوَيْرِ إذا رَمَقْ *** لَمْ يَبْقَ لِلآسادِ يَوْماً مِنْ رَمَقْ

إلى أن قال:

خَيْرُ الأنامِ مُحَمّدٌ مَنْ نالَ مِنْ *** شَأوِ العُلا وَالفَضْلِ ما لا يُلْتَحَقْ

أزْكى الوَرى نَفْساً وَأصْفَحُ مَنْ عَفا *** كَرَماً وَأفْصَحُ في المَقالِ إذا نَطَقْ

وَكَذاكَ أوْرَعُهُمْ وَأرْوَعُ سَيّدٍ *** تَلْقى الفُتوحَ بِهِ إذا النَّقْعُ انْطَبَقْ

وشاهد هذه الأبيات ظاهر في البيت الثاني: بين كلمتي " أصفح " و " أفصح " حيث قلب الوسط (الصاد والفاء)، وترك الأول والآخر، وكذلك ظاهر في البيت الثالث بين كلمتي " أورع" و " أروع" حيث قلب الوسط (الراء والواو)، وترك الأول والآخر.

القسم الثالث من الجناس المقلوب هو: ما قلب منه الأول والثاني، وترك الآخر على حاله، وفيه يقول ابن قرقماس: (من الخفيف)

أنْعَمَتْ باللِّقا فَقُلْتُ لِكَفّي *** عِنْدَ لَمْسي بالصَّدْرِ أنْعَمَ نَهْدِ

لَيْتَ شِعْري تَحْتَ الغَلائِلِ مِنْها *** حُقّ عاجٍ لَمَسْتُ أمْ نَهْدَ هِنْدِ(1)

الشاهد ظهر في البيت الثاني بين كلمتي: " نهد" و " هند" حيث قلبت (النون والهاء)، وترك(الدال) الحرف الآخر ، ومثله قول القائل:(من الخفيف)

فَبِحَقّي عَلَيْكَ يا مَنْ سَقاني *** أرْحيقاً سَقَيْتَني أمْ حَريقا؟(2)

فالجناس بين "رحيقاً "و" حريقاً " فالاختلاف هو في ترتيب الحرفين الأولين منهما، وترك الآخرين.

القسم الرابع من الجناس المقلوب وهو ما قلب منه الحرف الآخر وما قبله، وترك الأول، وفيه يقول ابن قرقماس: (من الخفيف)

قَدْ رَآهُ قَلْبي فَحَنّ إلَيْهِ *** وَعَلى السَّمْعِ مِنْهُ وَالعَيْنِ حَجْبُ

فَاعْجَبوا يا أولي الهَوى كَيْفَ فيهِ *** هامَ قَبْلَ العُيونِ وَالسَّمْعِ قَلْبُ

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الثاني بين كلمتي: " قَبْل" و " قَلْب" حيث قلب الحرف الأخير(اللام) والذي قبله(الباء) وترك الحرف الأول مكانه(القاف) .

القسم الخامس من الجناس المقلوب: وهو ما قلبت جميع حروفه، فيه يقول ابن قرقماس:(من الرمل)

يا رَعى اللهُ زَماناً مَرّ لي *** بِلِوى الجِزْعِ مَنوطاً بِالمُلَحْ(1)

---

[1] ـــ الغلائل: مفردها غلالة، وهو شعار يلبس تحت الثوب. لسان العرب، ج75/11 ،(مادة: غلل) .

[2] ـــ لم نعثر على القائل، ينظر علم البديع لعبد العزيز عتيق، ص203 .

مَعْ رَشيقِ القَدِّ مَعْسولِ اللّمى(2) *** حَسَنِ الجيدِ كَظَبْيٍ قَدْ سَنَحْ

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الثاني بين كلمتي: " حسن" و "سنح" ، فانظر كيف تحول كل حرف من مكانه، وأما ما تقرأه من آخره في قلب حروفه ففيه يقول ابن قرقماس: (من مخلع البسيط) .

قِناعُ لَيْلى لَيُرْخَ لَيْلاً *** إلاّ لإعْلامِ كُلِّ عاشِقْ
بِلَيْثِمٍ ثَغْرٍ وَضَمِّ جِيدٍ *** فَإنْ قَلَبْتَ القِناعَ عانِقْ

ومثل قوله ما يقرأ جميعه من آخره كما يقرأ من أوله نظماً قول الحريري(3): (من مجزوء الرجز)

أسْ أرْمَلاً إذا عَرا *** وَأرْعَ إذا المَرْءُ أسَا
أسْلُ جَنابَ غاشِمٍ *** مُشاغِبٍ إنْ جَلَسا
أسْبِقْ يُقالُ هاجِدٌ *** دُجاهُ لاقى أقْبُسا(4)

يقول ابن قرقماس: فالحريري على براعته، وقوة صناعته لم يخلُ من التكلف في أكثرها، فلا يقدر على بيت في هذا النوع في وزن واحد، وقافية واحدة، إلا من طال في البلاغة باعه، وطبعت على هذا الفن طباعه، ومثل قول الحريري يقول ابن قرقماس: (من مجزوء الرجز)

أسْ ابْنَ أمّ غارِماً *** مُراغِماً إنْ باءَ سا
أسْرِ إذا هَلَّ نَدى *** وَادْنُ لَهُ إذا رَسا(5)

النوع السابع: الملحق بالجناس وأقسامه الأربعة

القسم الأول من الملحق بالجناس المشتق الحقيقي، فيه يقول ابن قرقماس: (من المتقارب)

ألا هَلْ تَرى العَيْنُ في عَصْرِنا *** صَديقاً صَدوقاً عَظيمَ الهِمَمْ

---

[1] ــ الجَزْعُ: جانب الوادي ومنعطفه، وقيل هو رمل لا نبات فيه، ينظر معجم مقاييس اللغة، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي،وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، الناشر دار الكتب العلمية ـــــ بيروت ـــــ لبنان،ط1/1999 م ، ج1/232 ، (مادة: جزع) .

[2] ــ اللمى: اسم مقصور، وهو سمرة الشفتين واللثات، وقيل اللطيفة القليلة الدم، ونقول شفة لمياء . أساس البلاغة تأليف الإمام جار الله فخر خوارزم محمودبن عمر الزمخشري، قدم حواشيه وعلق عليه الدكتور محمد أحمد قاسم، الناشر المكتبة العصرية ــ صيدا ـــــ بيروت ط1/2003 م، ص772 (مادة: لمي) .

[3] ــ الحريري: هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد، من أهل بلد قريب من البصرة، ولد سنة 446 ه، وهو غاية في الذكاء والفطنة والفصاحة والبلاغة، وله تصانيف تشهد بفضله منها المقامات التي أبز بها على الأوائل، توفي بالبصرة سنة 516ه. ينظر شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي، منشورات دار الأفاق الجديدة ـــــ بيروت ـــــ ج4/50 .

[4] ــ هذا البيت نسب للحريري، ولم نجده في مقاماته .

[5] ــ هذا ما يسمى بما لا يستحيل بالانعكاس، وهو ضرب من القلب. ينظر على سبيل المثال والتأكيد معاهد التنصيص، باب(أقوم آل حصن أم نساء) ج1/351.

يُعَدُّ لَدى الخَطْبِ بَيْنَ الوَرَى *** لِصَوْنِ الدِّماءِ وَحِفْظِ الذِّمَمْ

الشاهد في البيتين ظاهر بين: "الدما", "الذمم"، " الصديق"، "الصدوق"، فهذه أسماء مشتقة، فإن الأصل في هذا القسم أن يأتي بحروف أصول اللفظة الواحدة في الأخرى، ولا يراعى فيها الزيادة والنقص؛ لأنه ملحق، والمراد من اللفظتين صون الدم، وحفظ الذمة، فكملت حروف الواحدة في الأخرى، وكذلك الصديق الصدوق؛ إذ المراد من الصديق الصدق، فكملت حروف اللفظة في الأخرى، ولا اعتبار بالزيادة والنقص، ومثله قوله ـتعالى: فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (1) فاللفظان المذكوران يجمعهما مصدر واحد هو الغفران.

القسم الثاني من الملحق بالجناس: المشتق غير الحقيقي، فيه يقول ابن قرقماس: (من الخفيف)

نَفَرَتْ ظَبْيَةُ الغُوَيْرِ وَأَمَّتْ *** نَفَراً قاطِنِينَ بِالبَطْحاءِ

وَجَزِعْنا بِأَيْمَنِ الجِزْعِ لَمَّا *** جَرَّعَتْنا الغَرامَ بِالجَرْعاءِ

الشاهد في البيتين ظهر في الكلمات: " نفرت" و " نفرا " ، " جرعتنا بالجرعاء" ، "جزعنا بالجزع " ، فهذه الألفاظ تلحق بالجناس، والمعنى فيها مختلف. ومثله قوله تعالى: قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ (2) فبين (قال والقالين) شبه اشتقاق من حيث الحروف الأصول وهي (القاف واللام) وإلا فإن مصدر(قال) القول، ومصدر (القالين) القلى أي البغض، فالمصدران مختلفان مدلولاً(3) .

القسم الثالث من الملحق بالجناس المشوش، فيه يقول ابن قرقماس: (من مجزوء الرمل)

لَمْ يَزَلْ قَلْبِي المُعَنّى *** وَحَبِيبِي كُلَّ عِيدِ

فِي غُبُونٍ وَغُمُوم *** وَسُرُورٍ وسُعُودِ

الشاهد في هذين البيتين ظاهر في البيت الثاني في هذه الكلمات " غبون، وغموم، وسرور، وسعود "، فإن قلت: إنه مختلف الوسط فَقَدْ فات شرط اتفاق آخره، وإن قلت إنه مختلف الآخر فَقَدْ فات شرط اتفاق وسطه، فيبقى الباحث متحيراً لا يدري إلى أي جهة يرده، ولهذا السبب سمي مشوشاً، ومثله قال السيوطي: " من زيادتي وهو كل تجنيس يتجاذبه طرفان من الصنعة

---

[1] ــ سورة: نوح (الآية : 10) .

[2] ــ سورة الشعراء (الآية : 168) .

[3] ــ المنهاج الواضح ج186/1 .

"(1) كقولهم (مليح البلاغة، أنيق البراعة) لو اتحدت اللامان كان مضارعاً، أو العينان كان مصحفاً.

القسم الرابع من الملحق بالجناس المعنوي، فيه يقول ابن قرقماس: (من الخفيف)

أَسَـرَ الـقَـلْـبَ ثُـمَّ أَطْـلَـقَ دَمْعي *** ظَـبْـيُ حِـقْفٍ ما بَـيْـنَ تِـلْـكَ الشِّعابِ

ذو مُـحَـيّـا يُـدْعـى إمـامَ حُـنَـيْـنٍ *** وَجَـبَـيـنٍ يُـعْـزى إلـى الـبَـوّابِ

الشاهد في البيتين ظاهر في البيت الثاني في جملة " ذومحيا يدعى إمام حنين" فبدر، وأما "وجبين يعزى إلى البواب" فهو الهلال أبو علي الكاتب المجيد المعروف بابن البواب(2)، ويقول ابن قرقماس: " فلما لم يسعني أن أذكر في النظم البدر للوجه، والهلال للجبين، فذكرت ما هو من معناه؛ لأجل تلخيص المثال "(3)، وقال السيوطي في شأن التجنيس المعنوي: " وهو أصعب مسلكاً أن يضمر الناظم ركني التجنيس، ويأتي في الظاهر بما يرادف المضمر للدلالة عليه" (4) مثل قول أبي العتاهية (5): (من الرمل)

خُلِقَتْ لحْيَةُ موسى بِاسمِهِ *** وَبِهارونَ إذا مـــــا قُلِبـــــــــا(6)

أراد أن يقول موسى فلم يساعده الوزن فعدل إلى قوله باسمه .

---

[1] ــ شرح عقود الجمان في المعاني والبيان، تأليف جلال الدين عبد الررحمن بن أبي بكر اللسيوطي، تحقيق د/أبراهيم محمد الحمداني، د/أمين لقمان الحبار، الناشر دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ ط1/2011 م، ص337 .

[2] ــ هو أبو الحسن علي بن هلال، المعروف بابن البواب ، من أهل بغداد، فاشتهر بخطه ونفاسته، فقد قيل إنه نسخ القرآن بيده أربع وستين مرة، وقد قيل توفي سنة 423هـ ، وقيل سنة 413 هـ ، ودفن بجوار قبر أحمد بن حنبل . ينظر النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، تعليق محمد حسين شمس الدين،الناشر دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ لبنان، ط1/1992م، ج257/4 .

[3] ــ زهر الربيع في شواهد البديع، تأليف ناصر الدين محمد ، تحقيق د/ مهدي أسعد عرار، الناشر دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ ط1/2007 م، ص88 .

[4] ــ شرح عقود الجمن للسيوطي ص336 .

[5] ــ أبو العتاهية ، إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، العنزي ، شاعر مكثر، سريع الخواطر، في شعره إبداع ، ينظم المئة والخمسين بيتاً في اليوم ، وشعره في الحكمة والعظة ، ولد في الكوفة في عين التمر سنة 130 هـ ، ومن مصنفاته ديوانه المشهور ، توفي في بغداد سنة 211 هـ، الأعلام ج321/1 .

[6] ــ ورد هذا البيت بدون نسبة في التبيان في البيان ، ص568 .

الخاتمة

توصل الباحث من خلال دراسته لعلم البديع ، وابداعات ابن قرقماس في فن الجناس إلى النتائج التالية:

1 ـــ أن البلاغة فن من القول والإنشاء والتعبير من الأفكار والعواطف الإنسانية والربط الفني المحكم بين اللفظ والمعنى، مع مراعاة المقامات والأحوال للمخاطبين .

2 ـــ الأمة العربية قد بلغت دروة كبيرة في الفصاحة والبيان، وفاقت لغتهم كل اللغات لجمال نظمها، وإيجازها، ولطف كناياتها؛ لأن " البديع " البلاغة " مقصورة على العرب، ومن أجله فاقت لغتهم كل لغة، وأرتب على كل لسان" كما يقول الجاحظ . لأنها تعتمد على الذوق المثقف والحس المرهف للتأثير في العواطف الإنسانية .

3 ـــ طبع البديع بطابع التكريم، والتعظيم، والاحترام، وصار فناً شعبياً، وأناشيده دينية يرددها الصوفيون بعد أن كان البديع لا يدركه إلا المثقفون .

4 ـــ حسن الجناس يزداد إذا كان سهلاً مطبوعاً، ملائماً للمعنى، معبراً عن ذات الأديب وخلجات نفسه بعيداً عن الإكراه والتكلف، والتعسف تابعاً للمعنى .

5 ـــ أن ابن قرقماس، نهج منهجاً في البديع يخالف المألوف والمأثور إلا ما قل، مستشهداً على جميع فنون البديع بما تمليه قريحته عليه من أشعار.

6 ـــ أن ابن قرقماس ساهم في تجديدات وتطور فن البديع في عهده .

7 ـــ أن ابن قرقماس جامعٌ لمطلبين معاً، فهو أديب من جهةٍ، وبلاغي بديعي من جهة أخرى .

ويوصي الباحث أهل الدراية باللغة العربية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا، والمعلمين بقطاع التعليم العام، والمتخصصين من طلاب السنوات الأربع في الجامعات، أن يهتموا باللغة العربية اهتماماً جيداً في كتابتها، ونطقها حتى لا يتسرب إليها اللحن من استعمال الشباب لبعض الألفاظ الأجنبية، حتى لا تحسب على اللغة العربية، وتدون في قواميسها اللغوية بعد فترة من الزمن، **كما يوصي** الباحث مذيعي قنوات الإعلام المرئي والمسموع بالنطق الجيد في أخبارهم ومقابلاتهم الأعلامية ، ولا يتأتى ذلك إلا بفتح معاهد عليا، خاصة بالإعلاميين بهذا الشأن .

المصادر والمراجع

ـ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم، مصحف المدينة للنشر الحاسوبي، الإصدار 1- 2.

1 . أساس البلاغة تأليف الإمام جار الله فخر خوارزم محمودبن عمر الزمخشري، قدم حواشيه وعلق عليه الدكتور محمد أحمد قاسم، الناشر المكتبة العصرية ـ صيدا ـــ بيروت، ط2003/1 م .

2 . الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، شرحه الدكتور يوسف علي طويل، طبعة جديدة منقحة، الناشر دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية بدون تاريخ .

3 ـــ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، تأليف إسماعيل باشا بن محمد، الناشر دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ لبنان، 1992 م .

4 ـ الأنساب، تأليف أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق عبد الله عمر البارودي، الناشر دار الفكر 1989 م .

5 . بحوث لغوية أحمد مطلوب، دار الفكر للنشر والتوزيع 1987م .

6 ـ بدائع الزهور في وقائع الدهور، تأليف محمد بن أحمد بن إياس الحنفي، حققها محمد مصطفى، الناشر الهيئة المصرية للكتاب، 2007 م .

7 ـ البديع في نقد الشعر، لأسامة بن منقذ . المكتبة الشاملة .

8 ـ البديع، لأبي العباس عبد الله بن المعتز، تقديم وتحقيق الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، الناشر دار الجيل بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الأولى 1990 م .

9 ـ البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي للطباعة والنشر، ط1998/7 م.

10 ـ تاج العروس في جواهر القاموس، تأليف محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بالزبيدي، تحقيق مجموعة من المحققين، الناشر دار الهداية، الطبعة بدون تاريخ .

11 ـ التبيان في البيان للإمام الطيبي، تحقيق ودراسة الدكتور عبد الستار حسين زموط، الناشر دار الجيل ـ بيروت ـ ط1 ، 1996 م

12 ـ تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر، لابن أبي الإصبع، تحقيق الدكتور حفني محمد شرف، لجنة أحياء التراث الإسلامي ـــ القاهرة ـــ 1383 هـ .

13 ـــ ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمد خلف الله دار المعارف ـــ مصر ـــ الطبعة الرابعة بدون تاريخ .

14 ــ الجامع الصحيح، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، طبعة جديدة منقحة، الناشر دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت ـــ لبنان ـــ ، ط1/2002 م.
15 ــ جواهر البلاغة، في المعاني والبيان والبديع، تأليف السيد أحمد الهاشمي، تحقيق يوسف الصميلي ، الناشر المكتبة العصرية ـــ صيدا ـــ بيروت، 2005 م .
16 ـــ حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، تأليف الإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق مجدي فتحي السيد ومن معه، الناشر المكتبة التوفيقية ـــ القاهرة ـــ الطبعة بدون تاريخ .
17 ــ خزانة الأدب للبغدادي، تقديم محمد نبيل طريفي، الناشر دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ لبنان، الطبعة الأولى 1998 م .
18 ــ خزانة الأدب وغاية الأرب، تأليف تقي الدين أبي بكر علي بن عبد الله الحموي الأزراري، تحقيق عصام شعيتو، الناشر دار ومكتبة الهلال بيروت ط1/1987 م .
19 ــ ديوان أبي النجم العجلي، جمعه وشرحه وحققه الدكتور محمد أديب عبد الواحد جمران، الناشر مطبوعات مجمع اللغة العربية ، بدمشق 2006 م .
20 ــ ديوان أبي تمام، بطاقة الكتاب غير موجودة، المكتبة الشاملة .
21 ــ ديوان جميل بثينة، المكتبة الشاملة .
22 ـــ ديوان الخنساء، اعتنى به حمدو طماس، الناشر دار المعرفة، ـــ بيروت ـــ لبنان2003 م .
23 ــ زهر الربيع في شواهد البديع، تأليف ناصر الدين محمد ، تحقيق د/ مهدي أسعد عرار، الناشر دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ ط1/2007 م.
24 ــ سر الفصاحة، تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدين، كتاب ناشرون بيروت ـــ لبنان ـــ الطبعة الأولى/2010 م .
25 ــ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي، منشورات دار الأفاق الجديدة ـــ بيروت ـــ الطبعة بدون تاريخ .
26 ــ شرح عقود الجمان في المعاني والبيان، تأليف جلال الدين عبد الررحمن بن أبي بكر اللسيوطي، تحقيق د/أبراهيم محمد الحمداني، د/أمين لقمان الحبار، الناشر دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ ط1/2011 م .

27 ــ شعب الإيمان، تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، الناشر دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ ط1/ 1410 هـ .
28 ـــ ــصحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري، وضع فهارسه محمد عبد القادر أحمد عطا، الناشر دار التقوى للتراث، ط2001/1 م .
29 ـــ الطراز المتضمن لأسرارر االبلاغة وعلوم حقائق الإعجاز، للإمام يحي بن حمزة العلوي، تحقيق الشربيني شريدة، الناشر دار الحديث ـــ القاهرة ـــ2010 م .
30 ــ علم البديع، تأليف الدكتور عبد العزيز عتيق، الناشر دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1984 م .
31 ـــ العمدة لابن رشيق القيرواني، شرحه صلاح الدين الهواري مكتبة الهلال 1416هـ
32 ــ الفهرست تأليف أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالنديم، ضبطه وعلق عليه الدكتور يوسف علي طويل، الناشر دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ لبنان، الطبعة الأولى 1996م .
33 ـــ كتاب الحيوان للجاحظ، تحقيق محمد باسل عيون السود دار الكتب العلمية بيروت الطبعة لأولى ـــ 1419ه .
34 ــ ــكتاب الكليات تأليف أبي البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، دار النشر مؤسسة الرسالة ـــ بيروت ـــــ 1998 م .
35 ــ لباب الأدب، تأليف أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسبوري، تحقيق أحمد حسن ليبج، الناشر دار الكتب العلمية بيروت ـــ لبنان ــ ط1/ 1997 م .
36 . لسان العرب لابن منظور، طبعة جديدة منقحة ، الناشر دار صادر للطباعة والنشر ـــ بيروت ـــ الطبعة الأولى بدون تاريخ .
37 ــ المخصص، تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف(بابن سيدة)، تحقيق خليل إبراهيم جفال، الناشر دار أحياء الثرات العربي ـــ بيروت ـــ لبنان، ط1996/1
38 ــ مسند الفردوس بمأثور الخطاب،تأليف أبي شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه الديلمي، تحقيق السعيد بن بسيومي زغلول، الناشر دار الكتب العلمية ـــ بيروت ــ 1986 م
39 ــ المصطلحات العلمية، بحوث لغوية أحمد مطلوب، دار الفكر للنشر والتوزيع 1987م .

40 ـــــ معجم البلدان، تأليف الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، الناشر دار الكتب العلمية بيروت ـــــ لبنان، الطبعة بدون تاريخ .

41 ــ معجم مقاييس اللغة، تأليف أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي،وضع حواشبه إبراهيم شمس الدين، الناشر دار الكتب العلمية ـــــــ بيروت ـــــ لبنان، ط1/999 م

42 ــ مقامات الحريري، تأليف ابي محمد القاسم بن علي الحريري، الناشر مطبعة المعارف، بيروت، 1973 م .

43 ــ المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق بيروت 2005 م .

44 ـــــــ المنهاج الواضح للبلاغة، تأليف حامد عوني، الناشر مكتبة الجامعة الأزهرية، الطبعة بدون تاريخ .

45 ـــــ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، تعليق محمد حسين شمس الدين، الناشر دار الكتب العلمية ـــــ بيروت ـــــ لبنان، ط1/1992م .

46 ــ نقد النثر لقدامة بن جعفر، دار الكتب العلمية ، بيروت ـــــ لبنان 1982 م .

47 ــ النهاية في غريب الحديث والأثر، تأليف الإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير) ، الناشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـــــ بيروت ــ لبنان، 2000 م .

48 ـــــ وفيات الأعيان، تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان، تحقيق الدكتو يوسف علي طويل، الدكتورة مريم قاسم طويل، الناشر دار الكتب العلمية ـــــ بيروت ـــــ لبنان، ط1/1998 م .

49 ــ يتيمة الدهر لأبي منصور الثعالبي، تحقيق الأستاذ إبراهيم صقر، الناشر مكتبة مصر ـــــ القاهرة ـــــ الطبعة بدون تاريخ .

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

الفهـــــــــــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الاحتباك في القرآن الكريم (دراسة بلاغية)	سالم فرج زوبيك	1-45
2	نقص الإمكانيات التدريسية ودورها في تدني الأداء المهني للمعلم	ربيعة عبد الفتاح أبوالقاسم	46-69
3	المصطلحات البديعية مفهوماً وإجراءً عند ابن قرقماس (الجناس أنموذجاً)	مسعود عبد الغفار التويمي	70-104
4	النقد وأثره في تطوّر البلاغة	فرج ميلاد عاشور	105-128
5	Effects of composition and substrate temperature on the optical properties of $CuInSe_2$ thin-film	E. M. Ashmila M. A. Shaktor K. I. QahwatK	129-142
6	آليات تطوير وتقويم أداء الأستاذ الجامعي	رويدة عثمان رمضان البكوش	143-157
7	الخدمات التعليمية ببلدية الخمس (الكفاءة – الكفاية) سنة 2019م	بشير عمران أبوناجي الصادق محمود عبد الصادق	158-175
8	المقالة الذاتية (دراسة وصفية)	فاطمة رجب محمد موسى	176-201
9	فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الهندسة لتنمية القدرة علي التفكير الإبداعي والتواصل الرياضي والميل نحوها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية	نعيمة سالم اعليجة إيمان المهدي الرمالي	202-230
10	دراسة تأثير استبدال الرصاص في خصائص الموصلية الفائقة لـــ Tl–1212 المحضر بحجم النانو	حنان صالح المصروب	218-226
11	تحديد درجة الحموضة وقيم كل من النفاذية والامتصاصية في بعض العينات من الزيوت النباتية المحلية والمستوردة– ليبيا	ربيع مصطفى ابوراوي فرج عبدالجليل المودي محمود محمد حواس فاروق مصطفى ابوراوي	227-233
12	الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي عينة من العاملين بالإدارة العامة بجامعة المرقب	أمنه العربي سالم خليفه محمد حسن عبدالسلام قدوره	234-264
13	اتجاهات النمو العمراني في مدينة مسلاته	عائشة مصطفى المقريف حنان محمد الاطرش ربيع عبدالله ابوعنيزة	265-291
14	اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة مصراتة نحوى المرض النفسي	عبدالمجيد عمر الجروشي	292-307
15	La femme, l’enfant et la violence familiale dans le roman marocain, le cas de : Le Passé simple de Driss Chraïbi	Abdul Hamid Alashhab	308-323

324–331	Hosam Ali Ashokri Fuad Faraj Alamari	The Inhibitory Effect of Common Thyme Thymus vulgaris Aqueous Extracts on Some Types of Gram-Positive and Gram-Negative Bacteria that Infect the Human Respiratory System	16
332-348	إنتصار علي ارهيمة	استخدام تحليل التباين الأحادي (لدراسة تأثير الملوحة على نبات الشعير)	17
349-363	إنتصار احمد احميد	ميناء الخمس البحري	18
364-386	فرج محمد صالح الدريع	تجار ولاية طرابلس الغرب والتغير في السلع (دراسة وثائقية في أحد مصادر تكوين الثروة) (1835–1912م)	19
387-413	حنان علي محمد خليفة	" قضية الإلهام في الشعر "	20
414-427	أحمد على معتوق الزائدي	الرجل المحرم للمرأة في الشريعة الاسلامية	21
428-447	محمد عبد السلام دخيل عبد اللطيف سعد نافع	الثقافة الاستهلاكية عند الشباب في ليبيا "دراسة ميدانية في مدينة الخمس"	22
448-471	إلهام نوري الشريف نورية محمد أبوشرنته	النظام الانتخابي في ليبيا عام 2012م	23
472-487	Salem Mohamed Edrah Afifa Milad Omeman	The Phytoconstituents Screening and Antibacterial Activities of Leaves, Seeds Bark and Essential Oil Extracted from Carya illinoinensis Plant	24
489-505	أحمد المهدي المنصوري	النص الشعري بين التأويل والتلقي خطاب الصورة عند الرقيعى أنموذجاً	25
506-521	Ibrahim M. Haram Mohamed E. Said Ahmad M. Dabah Osamah A. Algahwaji	Energy Recovery of Ethylene Dichloride (EDC) Production by Pinch Analysis (Abu-Kamash EDC plant)	26
522-544	زهرة المهدي أبوراس هنية عبد السلام البالوص	التنمر المدرسي بين الطلاب تعريفه ، أسبابه، أنواعه ومخاطره، وطرق مواجهته وعلاجه	27
545-565	عبدالله محمد الجعكي	حذف المفعول به اقتصارا واختصارا دراسة نحوية دلالية تطبيقية في نماذج من شعر ابن سنان الخفاجي	28
567-579	Najah Mohammed Genaw Sahar Ali Aljamal	EFL Learners' Attitudes towards the Use of Vocabulary Learning Strategies	29
580-592	نور الدين سالم رحومة قريبع مسعودة رمضان علي العجل	الزمان الوجودي عند هيدجر وعبد الرحمن بدوي	30
593-600	Rajaa Mohamed Sager Saeeda Omran Furgan	Study of the relationship between the nature of wells water in Libyan southwestern zone and the occurrence of corrosion in the transferring metal pipelines	31

601-616	Sami Muftah Almerbed Abdumajid Mohamed Haddad Milad Ali Abdoalsmee	Evaluation of the Use of Technology in Private Schools	32
617-630	اسامة عبد الواحد البكوري ريم فرج بوغرارة	(جماليات الضوء في فن النحت) (دراسة تحليلية)	33
631-640	Affra A B Hemouda Silla Hiba Abdullah Ateeya Abdullah	Modern Technology in Database Programming, Software Engineering in Computers	34
641-656	Ashraf M. Saeid Benzrieg Abdullah M. Hammouche Abdelbaset M. Sultan	Prediction of Chronic Kidney Diseases Using Artificial Neural Network	35
657-674	Abdu Assalam A. Algattawi Ali M Elmansuri	Radon Concentration Due To Alpha Contribution Effects Of Soil And Rock Samples In Different West And Midlibyan Regions	36
675-692	Mohamed Ali Abunnour Nuri Salem Alnaass Mabruka Abubaira	Demographic Analysis of Socioeconomic Status and Agricultural Activities in Sugh El-Chmis Alkhums 1973-2014	37
693-704	Abdulbasit Alzubayr Abdulrahman Omar Ismael Elhasadi Zaynab Ahmed Khalleefah	Some applications of harmonic functions	38
705-729	عبدالحميد مفتاح أبو النور حنان فرج أبو علي محمد ابوعجيلة البركي	استشراف المستقبل و توظيف التطبيقات الالكترونية الذكية في تعليم تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي	39
730-756	رجعة سعيد محمد الجنقاوي عبدالسلام ميلاد المركز	الاستهلاك المائي في منطقة الخمس ومشكلاتها والبدائل المطروحة لحلها	40
757-773	سيف بن سليمان بن سيف المنجي سماح حاتم المكي محمد رازمي بن حسين	التعلم عن بعد في حالات الطوارئ: تطبيقات التدريس وتجربة التعليم بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان	41
774-780	Aisha ALfituri Benjuma Najmah ALhamrouni Ahmed	Estimation of lead (II) concentration in soil contaminated with sewage water of Alkhums city	42
781-786	Hanan Saleh Abosdil Rabia Omar Eshkourfu Atega Said Aljenkawi Aisha Alfituri Benjuma	Determination of Calcium in Calcium Supplements by EDTA Titration	43
787-805	ميسون خيري عقيلة ابوبكر محمد محمد عيسي	مستوي القلق وعلاقته بالغربة عن الذات	44

45	مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش والسلوك الفعلي للغش وعلاقتها بالأنوميا: دراسة إمبيريقية على عينة من طلبة جامعة المرقب	عثمان علي أميمن سليـــمة رمضان الكوت فاطـــمة نوري هـــــويدي	806-842
46	دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع مصابي فيروس كورونا	أمل إمحمد إقميع فاطمة محمد ابوراس	843-878
47	الكشف عن الهرمونات والمضادات الحيوية باستخدام جهاز الإليزاELISA في لحوم الدجاج في مدينة بني وليد	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم	879-892
48	تقدير نسبة محسن الخبز(برومات البوتاسيوم) في مخابز الغرب الليبي	مصباح أحمد بونة مسعود عبدالسلام غانم مصباح عبدالجليل محمد	893-911
49	دراسة بعض الخواص الكيميائية والفيزيائية لبعض عينات من الحليب السائل المحلي والمستورد فى السوق الليبي – الخمس	بدرية عبد السلام محمد سالم	912-925
50	Cloud Computing Security Issues and Solutions	Kamal Tawer Abdusalam Yahya Munayr Mohammed Amir	926-941
51	فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية	عائشة عمار عمران ارحيم	942-972
52	The Use of Staggered Array of Aluminum Fins to Enhance the Rate of Heat Transfer While Subject To a Horizontal Flow	Mohsen Faroun Ahmed Assma Musbah Said	973-999
53	وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الشباب داخل مدينة مصراتة	فاطمة محمد ارفيدة	1000-1021
54	تصميم دروس الكترونية في مادة الحاسوب للصف الأول ابتدائي تطبيق داعم للمنهج الدراسي في ليبيا	هدية سليمان هويدي رقية مصطفى فرج أبوظهير	1022-1035
55	علم اللغة التطبيقي (النشأة– المفهوم– المجالات– المصادر– الخصائص– الفروع)	نجاة صالح اليسير	1036-1048
56	تحقيق متطلبات الجودة وتحليل المخاطر ونقاط الضبط الحرجة الهاسب (Haccp) في صناعة الأسماك (بالتطبيق على الشركة الليبية لصناعة وتعليب الأسماك الخمس الفترة 12- 2015م إلى 1-2016م)	محمد سالم مفتاح كعبار سالم رمضان الحويج	1049-1061
57	نسقية التشبيه عند ميثم البحراني	إبراهيم رمضان هدية مصطفى بشير محمد رمضان	1062-1075
58	مفهوم الزمان والمكان والعوامل المؤثرة في تصوير ما بعد الحداثة	سعد الشيباني الجدير	1076-1094
الفهرس			1095